الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات

المجلة اليومية

لأهم ما ورد في الصحف الوطنية

2021-12-01

الجزائر الجديدة
يومية إخبارية وطنية شاملة
El Djazair El Djadida
www.eldjazairekdjadida.com

رئيس سلطة الانتخابات محمد شرفي يعلن عن النتائج الأولية للانتخابات المحلية

الأفلان في الصدارة..الأرندي وصيف والأحرار بقوة

أعلن رئيس السلطة الوطنية المستقلة للإنتخابات محمد شرفي عن النتائج الاولية للإنتخابات المحلية والولائية، التي أسفرت عن حفاظ حزب جبهة التحرير الوطني على الصدارة في المجلس البلدية والولاية ونتائج لافتة للمترشحين الأحرار، فيما حافظت جبهة المستقبل على رصيدها مقارنة مع المحليات الماضية، بينما صعدت حركة البناء الوطني ، متقدمة على حركة مجتمع السلم وجبهة القوى الاشتراكية.

محمد.ل

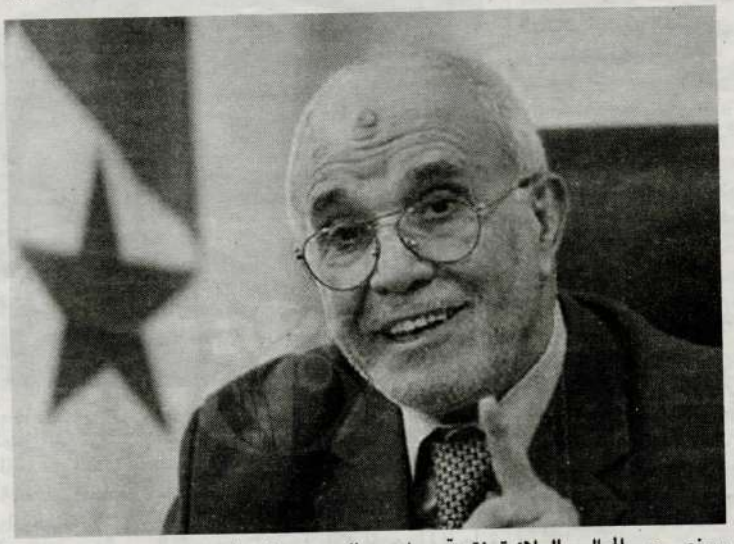

أوضح شرفي في ندوة صحفية، مساء أمس الثلاثاء، أن عدد الناخبين لأعضاء المجالس البلدية بلغ 7.514.422 ناخب على المستوى الوطني، أي بنسبة مشاركة قدرت بـ 36.58 بالمائة، بينما بلغ عدد الناخبين لأعضاء المجالس الشعبية الولائية 6.902.222 ناخب، أي بنسبة مشاركة قدرت بـ34.76 بالمائة.

وكما كان متوقعا تصدرت جبهة التحرير الوطني النتائج في المجالس الشعبية البلدية بحصولها على 5978 مقعدا، محققا الأغلبية المطلقة في 124 بلدية والأغلبية النسبية في 552 بلدية أخرى.

وجاء التجمع الوطني الديمقراطي ثانيا بـ4584 مقعدا، محققا الأغلبية في المطلقة في 58 بلدية والأغلبية النسبية في 331 بلدية. وفي المرتبة الثالثة جاءت القوائم المستقلة بـ4430 مقعدا، بأغلبية مطلقة في 91 بلدية ونسبية في 334 أخرى.

وجاءت جبهة المستقبل في المركز الرابع، بحصولها على 3262 مقعد منها الاغلبية عبر 34 بلدية بـ 18 ولاية والاغلبية النسبية في 228 بلدية عبر 44 ولاية، متبوعة بحركة البناء التي تحصلت على 1848 مقعد وحصد الاغلبية بـ17 بلدية عبر 10 ولايات. وكذا الاغلبية النسبية بـ 125 بلدية عبر 21 ولاية.

وحلت حركة مجتمع السلم في المركز السادس بحصولها على 1820 مقعد الاغلبية بـ 10 بلديات عبر 8 ولايات، بينما المقاعد النسبية 101 بلدية عبر 36 ولاية، ثم جبهة القوى الاشتراكية التي تحصلت 898 مقعد الأغلبية 47 بلدية عبر 7 ولايات والاغلبية النسبية بـ 65 بلدية.

وبخصوص المجالس الولائية، فقد تحصلت جبهة التحرير الوطني على 471 مقعد بأغلبية نسبية في 25 ولاية، تليها القوائم المستقلة التي أحرزت على 443 مقعد في 10 ولايات، فيما حل التجمع الوطني الديمقراطي في المرتبة الثالثة بـ 366 مقعد عبر 13 ولاية، متبوعا بجبهة المستقبل التي افتكت 304 مقعد بأغلبية نسبية في 12 ولاية، ثم حركة مجتمع السلم التي تحصلت على 239 مقعد في 5 ولايات

وعن الإحصائيات العامة للحملة الانتخابية، قال شرفي إنه تم توفير 4338 قاعة لتنظيم التجمعات والمهرجانات الانتخابية مع الالتزام بالبروتوكول الصحي، فيما تم تخصيص 22926 مكان لتنشيط.

وبلغ عدد التجمعات التي نشطها رؤساء الأحزاب والأحرار أو مندوبيهم عبر مختلف ولايات الوطن ، 10468 طيلة أيام الحملة الانتخابية ، أما النشاطات الجوارية التحسيسية فأحصت سلطة الانتخابات 15761 نشاط.

وسجّل مندوبو ومنسقو السلطة الوطنية للانتخابات عبر الوطن 670 تجاوزا خلال الحملة الانتخابية ، تبعها اتخاذ الإجراءات حيث تم توجيه 370 إعذارا للمخالفين فيما تم توجيه إخطار 158 إلى السادة النواب العامين .

النصر
ANNASR
يومية إخبارية وطنية

تركت مسألة التحالفات الانتخابية إلى الديمقراطية المحلية

حمس تثمن النتائج التي تحصلت عليها في المحليات

ثمنت حركة مجتمع السلم، أمس،» التقدُّم الجيد في نتائج الانتخابات المحلية، مقارنة مع مراحل سابقة»، مشيرة إلى ترك مسألة التحالفات الانتخابية إلى الديمقراطية المحلية وتقدير مؤسسات الحركة المحلية.

ثمن المكتب التنفيذي الوطني لحركة مجتمع السلم في بيان عقب لقائه الدوري أمس، والذي خُصص لتقييم نتائج الانتخابات المحلية، « التقدُّم الجيد في نتائج الانتخابات المحلية، مقارنة مع مراحل سابقة ووفق الأهداف التي سطرتها مؤسسات الحركة»، وذلك حسب المؤشرات الأولية والمتمثلة في» التقدم في تصدر عدد من المجالس الشعبية الولائية والبلدية و التقدم في عدد المنتخبين على مستوى المجالس الشعبية الولائية، وعدد المنتخبين في المجالس الشعبية البلدية و النجاح من حيث العضوية بما يتجاوز 95% في المجالس الشعبية الولائية والبلدية التي ترشحنا بها، وهو ما يرسخ الانتشار والتواجد الميداني في مختلف الولايات على المستوى الوطني» ، حسب البيان.

كما اشارت الحركة أيضا إلى «النجاح في ولايات ذات رمزية وثقلٍ شعبي وسياسيٍ، والتصدر في بعض عواصمها. «

من جانب أخر، أكد المكتب الوطني للحركة،» على ترك مسألة التحالفات الانتخابية إلى الديمقراطية المحلية وتقدير مؤسسات الحركة المحاية، حسب المعطيات والظروف المحيطة بكل بلدية وولاية، وذلك وفق المعايير والأولويات التالية: عدم التحالف مع مَن تحوم حولهم شبهات الفساد، وأيضا الأولوية في التحالف بما يحقق الانسجام والاستقرار، وبما يحقق مصلحة المواطن وخدمة التنمية المحلية في البلديات والولايات».

كما أكدت الحركة بأنها ستحرص على مرافقة المنتخبين بما يجعلهم في مستوى الثقة التي وضعها الناخبون فيهم.

وتوجه المكتب الوطني للحركة « بالشكر الجزيل إلى مختلف مكونات الشعب الجزائري وجميع مناضلي ومناصري الحركة على هذا الالتفاف الشعبي على الحركة وقوائمها الولائية والبلدية، ابتداءً من التوقيعات، إلى الترشيحات، إلى تحقيق هذه النتائج المتقدِّمة، رغم الصعوبات والإكراهات التي واجهتها الحركة في ذلك»، حسب ما جاء في البيان.

مراد -ح

الشروق

السلطة المستقلة للإنتخابات تعلن النتائج الأولية للمجالس المحلية

الأفلان في الصدارة.. الأرندي وصيفا والأحرار يتفوقون

تمكن التيار الوطني من الإحتفاظ بصدارة التمثيل بالمجالس المحلية الجديدة، إذ حل حزب جبهة التحرير الوطني في المرتبة الأولى بـ 5978 مقعد في 124 بلدية عبر 42 ولاية في الانتخابات المحلية التي جرت السبت الفارط، فيما تمكن التجمع الوطني الديمقراطي من مرتبة الوصيف، فيما انتزعت قوائم الأحرار المركز الثالث بالبلديات، وتفوقت على الأرندي بالمجالس الولائية، حسب النتائج الأولية التي أعلن عنها أمس الثلاثاء رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات محمد شرفي.

وليد. ع

وأوضح شرفي في ندوة صحفية، خصصت لعرض النتائج الأولية للانتخابات المحلية ليوم 27 نوفمبر، أن التجمع الوطني الديمقراطي حلّ في المرتبة الثانية بحصوله على 4584 مقعد عبر 58 بلدية، متبوعا بالقوائم المستقلة التي أحرزت على4430، مقعد على مستوى 91 بلدية، ثم جبهة المستقبل بـ 3262 مقعد عبر 34 بلدية.

وبخصوص المجالس الولائية، فقد تحصلت جبهة التحرير الوطني، على 471 مقعد بأغلبية نسبية في 25 ولاية، تليها القوائم المستقلة التي أحرزت على 443 مقعد في 10 ولايات، فيما حل التجمع الوطني الديمقراطي في المرتبة الثالثة بـ 366 مقعد عبر 13 ولاية، متبوعا بجبهة المستقل التي افتكت 304 مقعد بأغلبية نسبية في 12 ولاية، ثم حركة مجتمع السلم التي تحصلت على 239 مقعد في 5 ولايات.

أما حركة البناء فتحصلت على 1848 مقعد وحصدت الأغلبية بـ 17 بلدية عبر 10 ولايات، وكذا الاغلبية النسبية بـ 125 بلدية عبر 21 ولاية.

أما حمس فتمكنت من الفوز بـ 1820 مقعد الاغلبية بـ 10 بلديات عبر 8 ولايات، بينما بلغت المقاعد النسبية 101 بلدية عبر 36 ولاية.

في حين أحرز الأفافاس بالمجالس البلدية على 898 مقعد بأغلبية 47 بلدية عبر 7 ولايات والاغلبية النسبية بـ 65 بلدية عبر 7 ولايات، أما حزب صوت الشعب فتحصل على 576 مقعد بالمجالس الشعبية البلدية، وتمكن من 3 بلديات بالأغلبية المطلقة عبر ولايتين، وبـ 45 بلدية بالأغلبية النسبية عبر 21 ولاية.

وسجلت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، حسب تصريحات شرفي 670 تجاوز من طرف المترشحين خلال الحملة الانتخابية، تبعها اتخاذ الاجراءات اللازمة من قبل منسقيها ومندوبيها عبر الولايات من خلال توجيه 370 إعذارا إلى ممثلي القوائم المترشحة وإخطار 158 تبليغ إلى النواب العامين".

ومعلوم أن هيئة شرفي كانت قد أعلنت عن نسبة مشاركة لامست 36 بالمائة بالمجالس البلدية، فيما تجاوزت 34 بالمائة بالمجالس الولائية، فيما قدرت الهيئة الناخبة بـ23.717.479، وسخر لهذه الإنتخابات 1.228.580 مؤطر. وكذا تحت رقابة 182.981 ملاحظ. كما سيشارك في المحليات 115.230 مترشحا للمجالس البلدية و18.993 مترشحا للمجالس الولائية، بالإضافة إلى ذلك ستجرى الإنتخابات في 129 مكتبا متنقلا موزعا عبر 16 ولاية انطلقت قبل 72 ساعة من الاقتراع الوطني.

الشروق

أخطاء حسابية وهفوات في المحاضر تربك "السلطة المستقلة"

آلاف الطعون على طاولة المحاكم الإدارية

أسماء بهلولي

شرعت الأحزاب السياسية والقوائم الحرة المشاركة في المحليات الفارطة في تقديم الطعون على مستوى المحاكم الإدارية ضد إسقاط أصواتها وحرمانها من مقاعد في المجالس البلدية والولائية، وسط غضب متزايد تعتبره بمثابة تزوير لصالح جهات معينة.

وبدأت المحاكم الإدارية في استقبال الطعون التي تقدمت بها الأحزاب السياسية المشاركة في الاستحقاق المحلي، وذلك مباشرة بعد ظهور النتائج الأولية حتى قبل إعلانها من هيأة شرفي، في محاولة أخيرة منها للفوز بمقاعد إضافية ضمن المجالس البلدية والولائية.

وتمحورت جل الطعون المقدمة من قبل الأحزاب، حسب ما رصدته "الشروق"، في أخطاء مسجلة خلال عملية فرز الأصوات وكذا في المحاضر المقدمة، والتي تتناقض حسب ما وصفوه بالمحاضر التي تم إعدادها على مستوى مراكز التصويت.

وفي هذا الإطار يكشف رئيس الكتلة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني، سيد أحمد تمامري، في تصريح لـ"الشروق"، أن الأفلان تقدم بأكثر من 300 طعن على مستوى المحاكم الإدارية عبر مختلف بلديات الوطن.

وحسب المتحدث، فإن الطعون المقدمة ليست مقتصرة فقط على المجالس البلدية، بل حتى المجالس الولائية، مشيرا أن الأخطاء المسجلة على مستوى بعض المراكز دفعت بالحزب لتقديم طعن لافتكاك مقاعد إضافية.

وفيما يتعلق بمضمون الطعن ومبرراته، يقول تمامري أن أغلبها متعلق بأخطاء في احتساب الأصوات، والتي تسببت في خسارة الحزب لعدة مقاعد، إضافة إلى مشكل التناقض في المحاضر المقدمة، وعلى سبيل المثال فإنّ التوقيعات الموجودة في محاضر الفرز على مستوى المراكز ليست نفسها الموجودة لدى وصول قوائم التوقيعات إلى مقر البلدية.

وحسب محدثنا، فإن الأفلان أحصى عدة أخطاء إدارية تسببت في خسارتهم لعدة قوائم، وبالتالي فهو يطمح لتعزيز مكانته على المستوى المحلي من خلال الأصوات المحصل عليها، مؤكدا "حاليا نحن نحتل المرتبة الأولى من حيث عدد الناخبين الفائزين لتبقى فقط قضية رئاسة البلديات.. فهذه الأخيرة مرتبطة بالتحالفات ونتائج الطعون".

وفيما يخص التجمع الوطني الديمقراطي، فإن الأمر لا يختلف كثيرا حسب القيادي في الحزب العربي صافي، والذي أكد في تصريح لـ"الشروق" أن حزبه تقدم بعدة طعون على مستوى المحاكم الإدارية عبر كافة ولايات الوطن.

وأشار أن الطعون المقدمة مؤسسة ومتعلقة بأخطاء في حساب الأصوات وكذلك في شبهات حول وجود تزوير، لاسيما في المكاتب المتنقلة بالمناطق النائية.

وحسب المعلومات التي يحوز عليها الحزب يقول - محدثنا - فقد تم إجراء عملية فرز الأصوات في تلك المناطق في ظل غياب المراقبين الذين تم تحويلهم لوجهات أخرى، ما دفع بالحزب لتقديم طعن بخصوص هذه التجاوزات المسجلة.

وعلى عكس ذلك، يقول القيادي في حركة مجتمع السلم، عبد الرحمان بن فرحان، أن حمس لأول مرة لم تتقدم بأي طعن على مستوى المحاكم الإدارية، مشيرا في تصريح لـ"الشروق" أن حزبه لم يسجل أي تجاوزات أثناء سير العملية الانتخابية.

ويأتي هذا بالتزامن مع تسجيل الحركة تقدما ملحوظا في النتائج المحققة خلال هذه الانتخابات.

للإشارة فإن السلطة المستقلة، وحسب قانون الانتخابات، اشترطت أن تتضمن الطعون تأشيرة المراقب على وثيقة المحاضر المقدمة، حيث تنص المادة 158 من قانون الانتخابات على أنه "يجب أن يسجل في المحضر كل الملاحظات أو المنازعات المتعلقة بسير العمليات".

الحياة
ELHAYATONLINE

الانتخابات المحلية فوز التيار الوطني

الأفلان الأول بـ5978 والأرندي رقم2 بـ4584 مقعدا

كشف رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات محمد شرفي، عن النتائج الأولية للاستحقاقات المحلية التي جرت يوم 27 نوفمبر، والتي أفرزت فوز التيار الوطني بأغلبية المقاعد في المجالس الشعبية البلدية والولائية، على أن تفصل المحكمة الدستورية بعد 10 أيام في النتائج النهائية.

سلمى ساسي

» وأكد محمد شرفي في ندوة صحفية نشطها أمس بالمركز الدولي للمؤتمرات «عبد اللطيف رحال»، أنّ نسبة التصويت في المجالس البلدية بلغت 36.58 من المائة، بينما بلغت نسبة التصويت في المجالس الولائية 34.76 من المائة.

الأفلان والأرندي في الريادة

تمكن حزب جبهة التحرير الوطني من حصد 5978 مقعدا في 124 بلدية عبر 42 ولاية، ليليه بعد ذلك في المرتبة الثانية الغريم التقليدي حزب التجمع الوطني الديمقراطي بـ4584 مقعدا.

الأحرار وجبهة المستقبل يواصلون الصعود

وتمكنت القوائم الحرة بدورها من تحقيق نتائج إيجابية في المحليات، مثلما حققته في التشريعيات السابقة، حيث تحصل الأحرار على 4430 مقعدا في العديد من البلديات موزعة عبر التراب الوطني.

كما حصدت تشكيلة عبد العزيز بلعيد 3262 مقعدا في المجالس البلدية، ليحتل بذلك حزب جبهة المستقبل المرتبة الرابعة في الاستحقاقات المحلية.

حركة البناء تتقدم وحمس تتراجع ...

وتمكنت أحزاب التيار الإسلامي من الفوز في الاستحقاقات المحلية وتحقيق نتائج إيجابية، أين تحصلت حركة البناء الوطني على 1848 مقعدا لتليها حركة مجتمع السلم بـ1820 مقعدا في المجالس البلدية في 10 بلديات عبر 8 ولايات، وفقا لما كشف عنه محمد شرفي.

الأفافاس بـ898 مقعدا وهذا ما حققته الأحزاب الأخرى

وكشف رئيس السلطة الوطنية المستقلة الانتخابات، عن حصول حزب جبهة القوى الاشتراكية على 898 مقعدا في المجالس البلدية.

وحصل حزب صوت الشعب على 576 مقعدا في المجالس البلدية، بينما تمكن حزب الفجر الجديد من الحصول على 258 مقعدا في المجالس البلدية.

وحصل حزب الحرية والعدالة على 242 مقعدا في المجالس البلدية، بينما تحصل حزب الجزائر الجديدة على 186 مقعدا وتحصل تجمع أمل الجزائر على 119 مقعدا في المجالس البلدية، في حين تحصل حزب الكرامة على 102 مقعد في المجالس البلدية، وحصد حزب العمال على 46 مقعدا في المجالس البلدية، وتحصل حزب التحالف الوطني الجمهوري على 10 مقاعد كما حصد حزب الوسيط السياسي 10 مقاعد في المجالس البلدية.◆

المجالس الشعبية البلدية
الافلان: 5778 مقعدا، اغلبية مطلقة عبر 42 بلدية، 552 بلدية اغلبية نسبية
الارندي: 4584 مقعد في 58 بلدية عبر 27 ولاية، 331 بلدية اغلبية نسبية
قوائم مستقلة: 4430 مقعدا، اغلبية مطلقة في 91 بلدية في 21 ولاية، نسبية في 334 بلدية
جبهة المستقبل: 3332 مقعدا، اغلبية مطلقة في 34 بلدية في 18 ولاية
حركة البناء الوطني: 1882 مقعدا، اغلبية مطلقة في 17 بلدية، واغلبية نسبية في 125 بلدية
حمس: 1820 مقعدا، اغلبية مطلقة في 10 بلديات عبر 8 ولايات، واغلبية نسبية في 108 بلدية
افافاس: 892 مقعدا، اغلبية مطلقة في 7 ولايات
صوت الشعب: 556 مقعدا
حزب الفجر الجديد 258 مقعدا
جبهة الجزائر الجديدة، 166 مقعد
حزب الكرامة 102 مقعدا
حزب العمال 46 مقعدا
حركة الشباب الجزائري 45 مقعد
جبهة العدالة والتنمية 32 مقعدا
الجبهة الوطنية الجزائرية 21 مقعد
الجبهة الوطنية الجزائرية 21 مقعد
حركة الإنفتاح 20 مقعد
حزب الوحدة الوطنية والتنمية 15 مقعد
التحالفات 12 مقعد
حركة الوطنيين الاحرار 11
الوسيط السياسي 10 مقاعد
التحالف الوطني الجمهوري 10
الاصلاح الوطني 8 مقاعد
الجبهة الدموقراطية الحرة 7 مقاعد
عهد 54: 7 مقاعد
حزب النور 4 مقاعد
حزب التجديد والتنمية 3 مقاعد
طلائع الحريات 2 مقاعد
العدل و البيان 1 مقاعد
الحزب الجمهوري التقدمي 1 مقاعد

المجالس الولائية:
لا توجد قائمة تحصلت على الأغلبية المطلقة
14 ولاية اغلبية نسبية متساوية
افلان 471 مقعد، اغلبية نسبة 25 ولاية
قوائم مستقلة 431 مقعد، 10 ولايات اغلبية نسبة
ارندي 366 مقعدا، 13 ولاية اغلبية نسبية
جبهة المستقبل 304 مقعد، 12 ولاية اغلبية نسبية
حمس 239 مقعد، 5 ولايات اغلبية نسبية
البناء الوطني 232 مقاعد، 3 ولايات اغلبية نسبية
صوت شغل 282 مقعد
الفجر الجديد 45 مقعد، ولاية واحدة نسبية
افافاس 40 نقعد
تاج 18 مقعد
حزب الحرية والعدالة 18 مقعد
جبهة الجزائر جديدة 12 مقعد
العدالة والتمية 11 مقعد
جبهة حكم الراشد 9 مقعد
حزب الكرامة 9 مقاعد
حزب عهد 54: 9 مقاعد
حزب الوحدة الوطنية 6 مقاعد
حزب العمال 6 مقاعد
حزب الجيل جديد 6 مقاعد
حزب الجزائر الاخضر للتمية 5
حركة وفاق وطني 5 مقاعد
الاتحاد للتجمع الومني 4 مقاعد
التحالفات 4 مقاعد
حركة شباب جزائري 3 مقاعد
حزب الوطني الاحرار 3 مقاعد
حزب الوسيط السياسي 2 مقاعد
بقية الاحزاب 0 مقاعد

الشروق

الأمين العام للبلدية يؤكد أن المشكل تنظيمي وليس ماليا

مؤطرو الانتخابات المحلية بجسر قسنطينة يحتجون

نظم العشرات من مؤطري انتخابات المجالس البلدية والولائية المنظمة بتاريخ 27 نوفمبر الماضي، أمس الثلاثاء، وقفة احتجاجية، أمام مقر المجلس الشعبي لبلدية جسر قسنطينة، في العاصمة، بسبب عدم تلقيهم لمستحقاتهم المالية، نظير تأطيرهم للعملية الانتخابية الأخيرة، في وقت لم يتلق فيه مؤطرو عديد البلديات المجاورة أيضا حقوقهم المالية، حسب معلومات مقدمة من داخل بلديات بني مسوس، ودرارية وبوروبة، مهددين في ذات السياق، بتصعيد وقفتهم، في حال بقيت الأوضاع على حالها، في المقابل، يؤكد الأمين العام للبلدية، أن المشكل ليس ماليا بل تنظيمي فقط.

منير ركاب

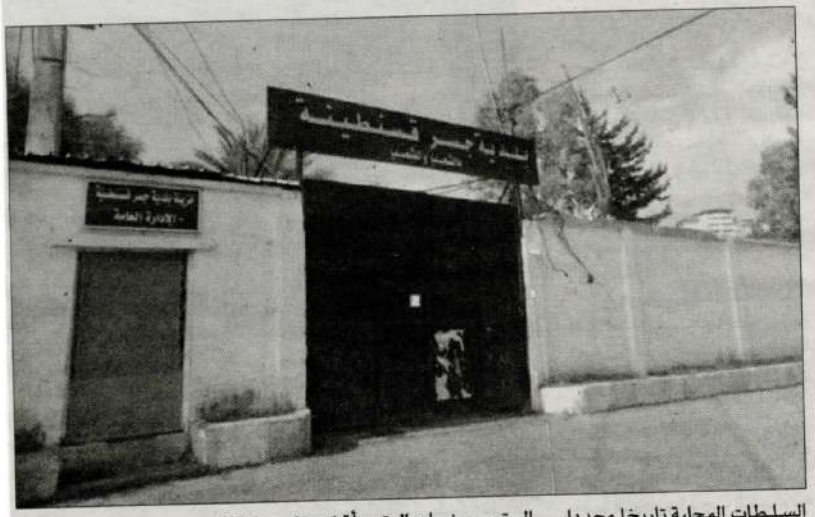

تجمع مؤطرو انتخابات المجالس البلدية والولائية الأخيرة، أمام مدخل مقر بلدية جسر قسنطينة، أين تم استقبالهم من طرف الأمين العام، الذي أكد لـ"الشروق"، أن دفع مستحقات المؤطرين المالية يستلزم تنظيما جادا مرورا بمراحل حسابية وتسييرية، بما فيها مصلحة المحاسبة، وتتطلب -حسبه- وقتا بالنظر إلى عدد المشاركين في العملية التأطيرية البالغ عددهم نحو 1500 مؤطر، مؤكدا أن هناك بعض البلديات مرت بنفس الوضع، وهو ما تعمل عليه مصالحه، من أجل تسوية ملف المستحقات المالية، مضيفا في ذات السياق، أن التسخيرة الممنوحة لهم من طرف المسؤولين المحليين تعتبر بمثابة صك نموذجي قانوني، سيستفيد من خلاله كل مؤطر على مستحقاته المالية بسلطة القانون، "الأمر الذي لم يفهمه المحتجون الذين تسرعوا في تنظيم وقفتهم الاحتجاجية للمطالبة بحقهم لمشروع" على حد قوله.

وقد ظهرت على المحتجين المتجمعين أمام مقر المجلس البلدي، علامات الغضب، حيث انتقلت إليهم "الشروق"، للوقوف على انشغالهم، ليؤكد هؤلاء، تصعيد احتجاجهم في حال لم تعط السلطات المحلية تاريخا محددا، لاستفادتهم من مستحقاتهم المالية، نظير تأطيرهم للمحليات السابقة، مؤكدين أن الأمين العام للبلدية قد أعطاهم موعدا الاثنين المقبل، كآخر أجل للتسوية النهائية لمشكل تأخر دفع المستحقات، الأمر الذي طمأن المحتجين، بحضور مصالح الأمن، تحسبا لأي طارئ في حال انضم كل المؤطرين للاحتجاج.

وحسب مصادر من بلديتي درارية وبني مسوس، فإن قيمة المنح الخاصة بمؤطري المحليات الماضية، لم تكن بعيدة عن قيمة التعويضات التي أقرّت في التشريعيات الأخيرة، التي نظمت شهر جوان 2021، إذ يفترض أن يتلقى رئيس مركز 14 ألف دينار، فيما سيتلقى مساعد رئيس مركز نفس المنحة، أما رئيس المكتب فسيمنح له 9500 دج، في وقت سيمنح لنائب رئيس المكتب منحة تقدر بـ6500 دج، أما الكاتب والمساعد الأول والثاني، فيستفيدون من نفس قيمة التعويضات الممنوحة لنائب رئيس مكتب التأطير، أما المؤطرين الإضافيين أو ما يعرف بالاحتياطيين فيتلقون منحة 5500دج.

وأفادت مصادر من بلدية درارية، شاركت في عملية التأطير الأخيرة لمحليات 27 نوفمبر2021، أن معلومات قد تلقوها من مسؤولين بالولاية، تفيد بأن عديد المؤطرين في مختلف بلديات العاصمة لم يتلقوا مستحقاتهم المالية مقابل تأطيرهم للعملية الانتخابية الأخيرة، مضيفين في نفس الوقت، أن تأخير منح المستحقات راجع إلى "فوضى" ولأول مرة في الانتخابات، ما اعتبره المحتجون، عثرة إدارية يجب تداركها.

النهار
ENNAHAR EL DJADI

في نتائج أولية أعلنت عنها السلطة الوطنية للانتخابات

«الأفلان» يتصدر.. حركة البناء «تتبختر» والمعارضة تتقهقر!

عرفت انتخابات المجالس الشعبية والولائية منافسة شرسة بين ما يعرف بـ«أحزاب السلطة التقليدية» وقوائم الأحرار، لتكرّس النتائج اقتسام خارطة التواجد على المستوى المحلي، بشكل يشبه المناصفة، ما عدا بعض الفروقات.

حبيبة محمودي

ففيما تراجع نصيب حزب «الأفلان» من سيطرته على المجلس المحلية، غير أنه حافظ على المركز الأول من حيث عدد المقاعد والبلديات التي فاز برئاسة مجالسها البلدية، وبدا أن «الأرندي» تمكن من المحافظة على رصيده المحلي، وتحقيق تقدم مقارنة بالانتخابات التشريعية الماضية، ليفتك المركز الثاني من قوائم الأحرار.

وحقق حزبا «جبهة المستقبل» و«حركة البناء الوطني» نقاطا إضافية إلى رصيديهما في المجالس المحلية المنتخبة، فيما تقهقرت مراتب كل من «حركة حمس» و«جبهة الأفافاس»، إلى جانب حزب «العمال».

وبلغة الأرقام، فقد حافظ حزب جبهة التحرير الوطني على ريادته في أول انتخابات للمجالس الشعبية والولائية المنظمة في عهد الجزائر الجديدة، بعد تلك التي سجلها في تشريعيات جوان الماضي، حيث فاز «الأفلان» بـ 5978 مقعد في 124 بلدية عبر 42 ولاية، حسب النتائج المؤقتة التي أعلن عنها، أمس الثلاثاء، رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، محمد شرفي.

وبعد «الأفلان»، احتل حزب التجمع الوطني الديمقراطي «الأرندي» المرتبة الثانية، حيث فاز بـ 4584 مقعد عبر 58 بلدية موزعة على 27 ولاية.

وكان نصيب «قوائم الأحرار» في الانتخابات المحلية 4430 مقعد، وتبين من خلال الأرقام المقدمة أنهم فازوا بأغلبية مطلقة عبر 91 مجلسا بلديا، أما الأغلبية النسبية فكانت على مستوى 344 بلدية عبر 48 ولاية.

وتحصلت «جبهة المستقبل» التي حلّت في المركز الرابع على 3262 مقعد وفازت بـ 34 بلدية عبر 18 ولاية.

وحققت «حركة البناء» المرتبة الخامسة بـ 1848 مقعد، حيث فازت برئاسة 17 بلدية عبر 10 ولايات، بعدما حازت على الأغلبية الساحقة، وبأغلبية نسبية على 125 بلدية عبر 21 ولاية.

وبدا من خلال أرقام محمد شرفي، أن حركة مجتمع السلم «حمس»، فقدت أرقاما ونقاطا في غير صالحها، حيث تراجع ترتيبها إلى المركز السادس، بعدما فازت بـ 1820 مقعد بأغلبية مطلقة عبر 10 بلديات وبأغلبية نسبية عبر 101 بلدية.

وبالنسبة لحزب «جبهة القوى الاشتراكية»، فقد فاز بـ 898 مقعد، وحاز على أغلبية مطلقة في 47 بلدية، وأغلبية نسبية على مستوى 65 بلدية، في حين، فاز حزب «صوت الشعب» بـ 576 مقعد، محققا أغلبية مطلقة في 3 بلديات عبر ولايتين.

نصف مليار ورقة انتخاب وزعت على مراكز الاقتراع

وكشف محمد شرفي، رئيس السلطة المستقلة للانتخابات، بأن سلطته سلمت أزيد من 525 مليون ورقة تصويت عبر كافة مراكز الاقتراع، ووضعها في خدمة أزيد من 23 مليون ناخب لاختيار ممثليهم في انتخابات المجالس الشعبية والولائية التي عرفت مشاركة ضئيلة، والتي سجل فيها 670 تجاوز مست الحملات الانتخابية وليس الاقتراع، وتوجيه 340 إعذار وتحويل السلطة لـ 150 تبليغ على الجهات القضائية للفصل فيها.

وأكد خلال الندوة الصحافية التي نشطها، أمس، للإعلان عن النتائج المؤقتة لهذه الاستحقاقات، على أن «مواصلة العمل بروح نوفمبر يتطلب الاقتداء بفضائل الشهداء والمجاهدين، وجعل مصلحة الجزائر فوق كل اعتبار»، وأضاف «طالب الشعب الحر بتعزيز سلطة مستقلة للانتخابات والتي أقسم أعضاؤها بصون الأمانة، والتي كفلها إياهم الشعب والدستور والقانون، والتي تتسع إلى تعميق الديمقراطية الدستورية».

وشدد المتحدث على أن «التغيير المنشود لا يمكن أن يتحقق من دون تظافر كل المصلحين، سواء كانوا مواطنين أو أعضاء السلطة المستقلة للانتخابات»، وقال: «الانتخابات المحلية مرت في جو مثالي ولم يتم تسجيل أي تجاوزات».

شرفي يتهرب من الرد على سؤال حول عدم احترام أحكام العدالة

وبدا لافتا خلال ندوة شرفي، كيف راح يتهرب لتفادي الإجابة عن سؤال طرحه عليه صحافي حول رفض المندوبيات الولائية للسلطة المستقلة تنفيذ أحكام مجلس الدولة القاضية بقبول ملفات ترشح بعض المترشحين المقصيين. وراح شرفي يلف ويدور ويردد كلاما فهم منه أنه أراد أن يتفادى الرد على السؤال بشأن القضية التي كان محل انتقاد فيها من أحزاب معارضة وحتى من الموالاة، على غرار «الأرندي» و«الأفلان».

النتائج المؤقتة للانتخابات المحلية بالأرقام:

■ المجالس الشعبية البلدية:

«الأفلان»: 5978 مقعد في 124 بلدية و42 ولاية، وأغلبية نسبية في 552 بلدية

«الأرندي»: 4584 مقعد في 58 بلدية عبر 27 ولاية تحصل فيها على الأغلبية المطلقة، و 331 بلدية تحصل فيها على الأغلبية النسبية.

القوائم المستقلة: 4430 مقعد والأغلبية المطلقة في 91 بلدية عبر 24 ولاية، و344 بلدية بأغلبية نسبية.

«جبهة المستقبل»: 3262 مقعد في 34 بلدية عبر 18 ولاية.

«حمس»: 1820 مقعد وأغلبية مطلقة في 10 بلديات وأغلبية نسبية في 101 بلدية.

«حركة البناء الوطني»: 1848 مقعد وحصد الأغلبية في 17 بلدية عبر 10 ولايات، وكذا الأغلبية النسبية في 125 بلدية عبر 21 ولاية.

«الأفافاس»: 898 مقعد، الأغلبية المطلقة في 47 بلدية في 07 ولايات والأغلبية النسبية في 65 بلدية.

«صوت الشعب»: 576 مقعد، أغلبية مطلقة في 3 بلديات وأغلبية نسبية في 45 بلدية.

«الفجر الجديد»: 250 مقعد الأغلبية المطلقة في بلديتين في ولايتين وأغلبية نسبية في 16 بلدية.

«الحرية والعدالة»: 242 مقعد، الأغلبية المطلقة في بلديتين في ولايتين، والأغلبية النسبية في 14 بلدية بـ 08 ولايات.

«جبهة الجزائر الجديدة»: 166 مقعد، الأغلبية المطلقة في بلديتين بولاية واحدة، الأغلبية النسبية 13 بلدية في 05 ولايات.

«الحكم الراشد»: 138 مقعد، بلدية واحدة الأغلبية المطلقة، والنسبية 11 بلدية في ولايتين.

«تاج»: 119 مقعد ولم يحصل على أغلبية مطلقة وتحصل على أغلبية نسبية في 8 بلديات بـ 05 ولايات.

«الكرامة»: 102 مقعد من دون أغلبية مطلقة والنسبية بـ 05 بلديات في 05 ولايات.

«العمال»: 46 مقعدا ولم يحقق الأغلبية المطلقة، والنسبية في بلديتين عبر ولايتين.

«حراك الشعب الجزائري»: 45 مقعدا والأغلبية النسبية في 05 بلديات بـ 03 ولايات.

«جيل جديد»: 45 مقعدا وأغلبية نسبية في 03 بلديات بـ 03 ولايات.

«العدالة والتنمية»: 32 مقعدا والأغلبية النسبية في بلديتين وولاية واحدة.

«التجديد الجزائري»: 27 مقعدا والأغلبية النسبية في بلدية.

«الجبهة الوطنية الجزائرية»: 21 مقعدا.

«الانفتاح»: 20 مقعدا

«جبهة النضال الوطني»: 19 مقعدا

«حركة الوفاق الوطني»: 18 مقعدا وأغلبية نسبية في بلدية واحدة.

«حركة الوطنيين الأحرار»: 11 مقعدا.

«التحالف الوطني الجمهوري والوسيط السياسي»: 10 مقاعد لكل منهما

«الإصلاح الوطني»: 8 مقاعد.

«الجبهة الديمقراطية الحرة»: 7 مقاعد.

«الجبهة الوطنية للعدالة الاجتماعية»: 5 مقاعد.

«عهد 54»: 5 مقاعد.

«الاتحاد الوطني للتنمية»: 4 مقاعد.

«النور الجزائري»: 4 مقاعد.

«طلائع الحريات»: 2 مقاعد.

«العدل والبيان»: مقعد

«التجمع الوطني»: مقعد

«الحزب الجمهوري التقدمي»: مقعد

«الحركة الوطنية للعمال الجزائريين»: 0 مقعد.

■ المجالس الولائية:

«الأفلان»: 471 مقعد والأغلبية النسبية في 25 ولاية.

القوائم المستقلة: 443 مقعد.. النسبية في 10 ولايات.

«الأرندي»: 366 مقعد.. النسبية في 13 ولاية.

«المستقبل»: 304 مقعد.. النسبية 12 ولاية.

«حمس»: 239 مقعد.. النسبية 05 ولايات.

«البناء الوطني»: 230 مقعد.. الأغلبية النسبية في 03 ولايات.

«صوت الشعب»: 82 مقعدا.

«الفجر الجديد»: 45 مقعدا.. الأغلبية النسبية في ولاية.

«الأفافاس»: 40 مقعدا والأغلبية النسبية في ولايتين.

«تاج»: 18 مقعدا.

«الحرية والعدالة»: 18 مقعدا.

«جبهة الجزائر الجديدة»: 12 مقعدا والنسبية في ولاية.

«العدالة والتنمية»: 12 مقعدا.

«الحكم الراشد»: 09 مقاعد.

«الكرامة»: 09 مقاعد.

«عهد 54»: 09 مقاعد.

«الوحدة الوطنية والتنمية»: 06 مقاعد.

«العمال»: 06 مقاعد.

«جيل جديد»: 06 مقاعد.

«الجزائري الأخضر للتنمية»: 05 مقاعد.

«الوفاق الوطني»: 05 مقاعد.

«الاتحاد للتجمع الوطني»: 04 مقاعد.

«التحالفات»: 04 مقاعد.

«الشباب الجزائري»: 03 مقاعد.

«الوطنيين الأحرار»: 03 مقاعد.

«الوسيط»: مقعدان.

محمد شرفي يعلن عن النتائج الأولية لمحليات 27 نوفمبر 2021

الأفلان في الصدارة بـ 5978 مقعدا في المجالس البلدية و 471 في الولائية

- **الأرندي في المرتبة الثانية بـ 4584 مقعدا بالبلديات**
- **القوائم المستقلة ثالثة بـ 4430 مقعدا بالبلديات**
- **جبهة المستقبل رابعة بـ 3292 مقعدا بالبلديات**
- **حركة البناء الوطني خامسة بـ 1848 مقعدا بالبلديات**
- **حركة مجتمع السلم سادسة بـ 1820 مقعدا بالبلديات**
- **36.58 نسبة المشاركة في المجالس البلدية و 34.76 في المجالس الولائية**
- **تسجيل 670 تجاوزا و 370 إعذارا و158 إخطارا خلال الحملة الانتخابية**

مكتب العاصمة: كهينة حارش

أعلن محمد شرفي رئيس اللجنة المستقلة للانتخابات، عن النتائج الأولية للانتخابات المحلية التي نظمت في 27 نوفمبر الجاري، معلنا عن نسبة 36.58 بالمائة بالنسبة للمجالس البلدية و34.76 بالمائة بالنسبة للمجالس الولائية، وأثبت المترشحون الأحرار جدارتهم وسيطرتهم على المجالس المنتخبة الولائية والبلدية بتحصلهم على 4430 مقعد في المجالس البلدية و433 مقعد في المجالس الولائية، في حين يتواصل تربع جبهة التحرير الوطني على المرتبة الأولى بـ 471 مقعد في المجالس الولائية و5978 مقعد في المجالس البلدية وعادت المرتبة الثانية للتجمع الوطني الديمقراطي بـ 4554 مقعد في المجالس البلدية والمرتبة الثالثة بـ 366 مقعد في المجالس الولائية.

وفي ندوة صحفية نشطها شرفي بقصر المؤتمرات، أمس، كشف أن نسبة المشاركة بالإنتخابات البلدية وصل فيها عدد الناخبين000 .7514422 بنسبة 36.58 بالمائة 000 6377684 من الأصوات المعبر عنها، فيما بلغ عدد الناخبين في الإنتخابات الولائية 6902222 أي بنسبة مشاركة 34.76 بالمائةوجاءت الأصوات الملغاة 1340865 والمعبر عنها 5561357.

وحاز الأفلان على المرتبة الأولى في المجالس البلدية بـ 5978 مقعد وتحصل على الأغلبية بـ 124 بلدية عبر 42 ولاية، وأغلبية نسبية بـ 552 بلدية عبر 55 ولاية، وعادت المرتبة الثانية للارندي الذي تحصل على 4584 مقعد عبر 58 بلدية في 27 ولاية، ليأتي الأحرار في المرتبة الثالثة بـ 4430 مقعد عبر 91 بلدية مقعد عبر 24 ولاية، بينما النسبية بـ 344 بلدية عبر 48 ولاية، ثم جبهة المستقبل: بـ 3292 مقعد منها الأغلبية عبر 34 بلدية بـ 18 ولاية والأغلبية النسبية في 228 بلدية عبر 44 ولاية، لتعود المرتبة الخامسة لحركة البناء الوطني التي تحصلت على 1848 مقعد وحصد الأغلبية بـ 17 بلدية عبر 10 ولايات.

وكذا الأغلبية النسبية بـ 125 بلدية عبر 21 ولاية، ليليه حركة مجتمع السلم بـ 1820 مقعد الأغلبية بـ 10 بلديات عبر 8 ولايات، بينما المقاعد النسبية 101 بلدية عبر 36 ولاية، ثم الأفافاس بـ 898 مقعد الأغلبية 47 بلدية عبر 7 ولايات والأغلبية النسبية بـ 65 بلدية عبر ولايات.

أما ما تعلّق بالنتائج الأولية لانتخاب

المجالس الولائية، أكد محمد شرفي غياب القوائم المترشحة التي تحصلت على الأغلبية المطلقة، مبرزا، بلغة الأرقام دائما تحصل الأفلان على المرتبة الأولى بـ 471 مقعد بأغلبية نسبية في 25 ولاية، تليه القوائم الحرة بـ 433 مقعد في 10 ولايات بأغلبية نسبية دائما، في المرتبة الثالثة الأرندي بـ 366 مقعد في 18 ولاية ، تليه جبهة المستقبل بـ 304 مقعد في 12 ولاية ، فحركة مجتمع السلم بـ 239 مقعد في 5 ولايات فحركة البناء الوطني بـ 203 مقعد. ولعل أول ملاحظة تبرز للعيان هو نكسة حزب العمال الذي تحصل على 6 مقاعد في انتخابات المجالس الولائية دون أي أغلبية سواء نسبية أو مطلقة، نفس الشيء بالنسبة لحزب نعيمة صالحي حزب العدل والبيان الذي ألغي من خريطة الانتخابات المحلية وكذا حزب فوزي رباعين حزب عهد 54 الذي لم يتحصل على أي أغلبية سواء تعلّق الأمر بالمجالس الولائية أو البلدية وهي أحزاب كانت في وقت سابق تصنع الحدث في مثل هذه المواعيد الانتخابية.

وأكّد محمد شرفي خلال الكلمة التي ألقاها أنه بإتمام مرحلة الانتخابات المحلية فإن السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، أعطت إشهادا للشعب بإتمام مسعى انتخاب المجالس الشعبية بكل سيادة لأول مرة بعد انتخاب رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون في ديسمبر 2019 ثم اعتماد الدستور الذي يؤسس لحوكمة تصبوا لمحو أنماط التسيير وما توج بانتخاب نزيه وحر للمجلس الشعبي الوطني حمل عبء سن القوانين عادلة وناجعة.

وشدد شرفي أن مصلحة الجزائر فوق كل اعتبار وذلك الذي من أجله طالب الشعب بتاسيس سلطة مستقلة للانتخابات أقسم أعضاؤها بصون الأمانة التي كفّله إياها الشعب والدستور، مؤكدا، أن التغيير لا يمكن أن يتحقّق دون تضافر جهود المصلحين سواء كانوا مواطنين متابعين للأنشطة باهتمام وسلوك رفيع النمط وكذلك أعضاء السلطة الذين استطاعوا التحكم في القوانين والإجراءات التنظيمية.

من جهة أخرى، أكد محمد شرفي أن النمط الانتخابيي الذي أسس له قانون الانتخابات « وضع السلطة المستقلة للانتخابات أمام تحدي جديد عملت على رفعه فترجم من خلال التنظيم المحكم والمناخ الملائم للاستحقاق الهام، مبرزا، أن « الجزائر الجديدة تمضي قدما من أجل وضع لبناتها الأخرة في مسار تجديد مجالس ستقع على عاتقها التمسك والدفاع عن حقوق المواطنين».

وعرج، ذات المسؤول على الحملة الانتخابية التي أكّد بشأنها أنها «كانت في مستوى الأمان والتطلعات»، مبرزا، عدم «تسجيل هيئته لأي خروقات « قبل أن يضيف، أنها « مرت في جو مثالي عبر فيها المواطنون والمواطنات بكل شفافية وبمراقبة ذاتية، وهو ما يترجم، حسبه، « الروح الديمقراطية التي ارتقى لها الروح الانتخابي إلى مستوى يضرب به المثال أمام الملاحظين المحليين والدوليين».

وبلغة الأرقام، أكد، ذات المتحدث، أن الحملة التي انطلقت في 4 نوفمبر تم فيها تنظيم أكثر من 10 آلاف تجمع و 15761 نشاط جواري في حين تم تسجيل 670 تجاوز تبعها إتخاذ الاجراءات اللازمة بالولايات، حيث تم توجيه 370 إعذار و158 إخطار تم تبليغه للنواب العامون، مع تسجيل حضور 1669 صحفي.

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

"التحـــرير" و"التجمـــع" و"الأحـــرار" في الصـــــدارة

• التيـــار الوطني والإسلاميـــون والأحرار يكرسـون الخـريطة السيـاسية التي أفرزتـها تشـريعيات جـوان المـاضي

حافظت الأحزاب التقليدية للتيار الوطني على صدارتها في حصدها لأغلبية المقاعد في المجالس البلدية والولائية، في الانتخابات المحلية المسبقة التي أجريت السبت الماضي. واحتلت القوائم المستقلة المركز الثاني في النتائج المؤقتة، فيما جاء التيار الإسلامي ممثلا بحركتي البناء الوطني ومجتمع السلم في المركز الثالث، فبقية الأحزاب العملية الانتخابية، حسب ما أعلن عنه أمس رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، محمد شرفي، في ندوة صحفية، بلغت فيها نسبة المشاركة الوطنية فيها 36,58 بالمائة.

م. ف. عثماني

• تحصل حزب جبهة التحرير الوطني "الأفلان" في المجالس البلدية على 5972 مقعد، وحقق الأغلبية الساحقة التي تسمح له بالفوز دون تحالف برئاسة المجلس الشعبي البلدي في 124 بلدية عبر 42 ولاية، فيما تحصل على الأغلبية النسبية على مستوى 552 بلدية عبر 55 ولاية.

وجاءت قوائم حزب التجمع الديمقراطي "الأرندي" في المركز الثاني بـ4584 مقعد، محققا الأغلبية المطلقة في 58 بلدية عبر 27 ولاية، في حين حصل على الأغلبية النسبية في 331 بلدية.

ومثلما كان متوقعا، جاءت قوائم المستقلين في المرتبة الثالثة، حيث أفاد محمد شرفي بأنها تحصلت على 4430 مقعد وحققت الأغلبية المطلقة في 91 بلدية عبر 24 ولاية، فيما حصلت على الأغلبية النسبية في 344 بلدية. أما بالنسبة للحزب الثالث في التيار الوطني، جبهة المستقبل لرئيسها عبد العزيز بلعيد، فقد أشار رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات إلى أنها فازت بـ3262 مقعد، وتحصلت على الأغلبية المطلقة في 34 بلدية عبر 18 ولاية، في حين حصلت على الأغلبية النسبية التي ستدفعها إلى التحالف مع المنافسين الآخرين على مستوى 228 بلدية عبر 44 ولاية.

أما حركة البناء الوطني برئاسة عبد القادر بن قرينة، فقد حصلت على 1848 مقعد وحازت على الأغلبية في 17 بلدية عبر 10 ولايات، والأغلبية النسبية عبر 125 بلدية وتلتها حركة مجتمع السلم المعارضة بـ1820 مقعد وتحقيق الأغلبية الساحقة في 10 بلديات، فيما حصلت على الأغلبية النسبية على مستوى 101 بلدية، عبر 41 ولاية. بدوره، حزب جبهة القوى الاشتراكية "الأفافاس"، الذي شارك في المحليات من أجل الحفاظ على التلاحم بين الجزائريين

محمد شرفي

ومنع عزل ولايات منطقة القبائل سياسيا وتعزيزا للديمقراطية في البلاد، نال 898 مقعد بأغلبية مطلقة في 47 بلدية عبر سبع ولايات. ويليه حزب صوت الشعب لرئيسه لمين عصماني الذي حقق مفاجأة في نظر المراقبين، بـ576 مقعد وأغلبية ساحقة في 3 بلديات عبر ولايتين، والأغلبية النسبية في 45 بلدية، ثم يأتي حزب الفجر الجديد 258 بلدية وأغلبية ساحقة في بلديتين ونسبية في 16 بلدية. من جانبه، استطاع حزب الحرية والعدالة بقيادة أمينه العام جمال بن زيادة، الفوز بـ242 مقعد في بلديتين في ولايتين، بينما تحصلت جبهة الجزائر الجديدة على 166 مقعد وبعدها جبهة الحكم الراشد 138 مقعد، وأغلبية ساحقة في بلدية واحدة، ثم تجمع أمل الجزائر حصل على 119 مقعد ولم يتحصل على أغلبية مطلقة في أي بلدية. وما بقي من أحزاب لم يتحصلوا على أغلبية مطلقة تماما، مكتفين بالمقاعد فقط، وهي حزب الكرامة الذي تحصل على 102 مقعد، ثم حزب العمال الذي حصل على 46 مقعد، وبعدها حركة الشباب الجزائري بـ45 مقعدا، في حين حصل جيل جديد على 45 مقعدا فقط. أما جبهة العدالة والتنمية فتحصلت على 32 مقعدا، ويليها حزب التجديد الجزائري بـ27 مقعدا، ثم الجبهة الوطنية الجزائرية بـ21 مقعدا، وحركة الانفتاح 20 مقعدا، وجبهة النضال الوطني 19 مقعدا، وحركة الوفاق الوطني 18 مقعدا، فيما فاز حزب الوحدة الوطنية والتنمية بـ15 مقعدا.

أما حركة الوطنيين الأحرار فافتكت 11 مقعدا، في حين تحصل الوسيط السياسي على 10 مقاعد، والتحالف الوطني الجمهوري 10 مقاعد، وحركة الإصلاح الوطني 8 مقاعد، والجبهة الوطنية الحرة 7 مقاعد، والجبهة الوطنية للعدالة الاجتماعية 5 مقاعد، وعهد 54 بـ5 مقاعد. أما طلائع الحريات حقق مقعدين، ليليه حزب العدل والبيان لرئيسته نعيمة صالحي بمقعد واحد على المستوى الوطني.

أما انتخابات المجالس الولائية، ذكر شرفي أنه لا توجد قائمة حققت الأغلبية المطلقة لوحدها، في حين فاز الأفلان بـ471 مقعد، وتليه القوائم المستقلة 447 ثم التجمع الوطني الديمقراطي بـ366 مقعد، فجبهة المستقبل بـ304 مقعد، وبعدها حركة مجتمع السلم بـ239 مقعد، أما محركة البناء الوطني ففازت بـ230 مقعد، ثم يليهم حزب صوت الشعب بـ82 مقعدا والفجر الجديد بـ45 مقعدا وجبهة القوى الاشتراكية بـ40 مقعدا. وكشف محمد شرفي أن عدد الذين صوتوا بلغ 7 ملايين و517 ألف و422 شخص، مشيرا إلى أن عدد الأوراق الملغاة بلغ مليون و139 ألف و738 ورقة، بينما بلغ عدد الأوراق المعبر عنها 6 ملايين و377 ألف و684 ورقة، وذلك بالنسبة للانتخابات البلدية. في حين بلغ عدد المصوتين بخصوص الولائيات 6,9 ملايين شخص. أما الهيئة الناخبة فقط بلغت بحسب نفس المصدر 23 مليون و717 ألف و479 ناخب.

م.ف.ع

بوجمعة غشير ينتقص من شرعيتها رغم كونها قانونية ويقول

"المحليات فضحت الحجم الحقيقي للأحزاب"

قال المحامي بوجمعة غشير، أمس، إن الانتخابات المحلية الأخيرة رفعت اللثام عن حقيقة بعض الأحزاب التي لطالما صنعت تشكيلتها المشهد السياسي الوطني، مستدلا بعدم قدرتها على تقديم قوائم لمرشحيها على مستوى مجموعة من الولايات والبلديات، الأمر الذي يؤكد على فقدان هذه الأخيرة مصداقية تمثيل الشعب.

سعيد بشار

غشير: الانتخابات كشفت عن عدم قدرة عدة أحزاب على التجديد وفقدان أهليتها لدى المواطنين

• أشار المتحدث، في تصريح لـ"الخبر"، إلى مثال ولاية قسنطينة، بحكم أن أحد أبرز الأحزاب التي سماها بـ"العتيدة" عجز عن اقتراح قائمة من المترشحين لتمثليه في هذا الموعد الانتخابي ببلديات الولاية، على الرغم من أن هذا الحزب كان يتكلم في كل المناسبات بلسان الشرعية التاريخية والقبول لدى المواطنين، ومن هذا المنطلق فإن الأحزاب السياسية عامة ظهرت على أحجامها الحقيقية في أعين المواطنين.

واستند غشير، في التأكيد على رؤيته للمشهد الانتخابي، إلى تواصل ظاهرة العزوف من قبل المواطنين، في حلقة تضاف إلى مسلسل حلقات العزوف عن التوجه إلى صندوق الاقتراع، بعد الإقبال المحتشم الذي شهدته الاستحقاقات التشريعية الأخيرة، الذي أكدت عليه نتائج الانتخابات المحلية الحالية، على الرغم من أن الأعراف والمنطق يفرضان أن تكون نسبة المشاركة في الانتخابات المحلية أكبر من تلك المحققة في الانتخابات الخاصة بتجديد نواب الهيئة التشريعية، بحكم أن الجماعات المحلية، لاسيما البلديات، تكون أقرب إلى المواطن والأقدر على حل مشاكله والاستجابة إلى انشغالاته اليومية.

وذهب المتحدث إلى أبعد من هذا، حين استخلص بأن "الانتخابات المحلية المعلنة نتائجها مؤخرا تفتقد إلى الشرعية على الرغم من كونها قانونية"، مستطردا بالتوضيح أن صفة القانونية تكتسيها من توفر جميع العناصر المنصوص عليها في القانون الساري العمل به، لاسيما ما جاء في قانون الانتخابات باعتباره النص المرجعي، غير أن شرعية العملية الانتخابية، يضيف، يمثلها حجم الإقبال على استعمال هذه الطريقة في اختيار ممثلي الشعب على مستوى المجلس المنتخبة، بداية من البلدية التي تعتبر الخلية الأولى والأساسية، وصولا إلى المجلس الشعبي الوطني، وهو العامل المفقود في هذا الشأن.

ورفض بوجمعة غشير التبريرات التي تقول إن عدم تقديم الأحزاب قوائم في بلديات معينة دليل على الرؤية الجديدة التي تتبناها في الالتزام باختيار المرشحين ذوي الكفاءة، وقال إن هذا المبرر يكمن تقبله في حال ما إذا كان الأمر يتعلق بمناطق معينة بعيدة أو نائية، وبالتالي فإن الأمر لا يستقيم، كون غياب

بوجمعة غشير

هذه القوائم مس عواصم وطنية ومدنا كبرى، كما هو الشأن بالنسبة لولاية قسنطينة، ومن هذه المنطلق فإن ذلك يكشف عن عدم قدرة هذه الأحزاب على التجديد وفقدان أهليتها لدى المواطنين.

س. ب

الشعب

حزب جبهة التحرير يحافظ على الصدارة

المشاركة في الانتخابات المحلية بلغت 36,58٪

تصدر حزبا جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي وقوائم المستقلين، النتائج المؤقتة لانتخاب أعضاء المجالس الشعبية البلدية والولائية، ولم تسجل بذلك مفاجآت كبرى، في هذه الاستحقاقات التي حققت نسبة مشاركة إجمالية بـ36,58٪، لتكتمل بذلك وبشكل رسمي عملية تجديد المجالس المنتخبة أو ما يطلق عليه البناء المؤسساتي.

حمزة محصول

تأكدت، مرة أخرى، صعوبة إزاحة الأحزاب الثقيلة من ريادة المشهد السياسي عبر المجالس المنتخبة، بالرغم من تغيير النمط الانتخابي وبروز جيل جديد من المترشحين خاصة فئة الشباب منهم.

وفي السياق، حافظ حزب جبهة التحرير الوطني على الريادة، بحصوله على 5978 مقعد في الانتخابات البلدية، وظفر بـ124 بلدية بأغلبية مطلقة عبر 42 ولاية، فيما نال الأغلبية النسبية بـ552 بلدية عبر 55 ولاية.

وأعلن رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات محمد شرفي، أمس، عن النتائج المؤقتة لانتخاب أعضاء المجالس الشعبية البلدية والولائية التي جرت في 27 نوفمبر المنقضي.

وفق النتائج المعلنة، استعاد حزب التجمع الوطني الديمقراطي مركزه الثاني، مقارنة بالتشريعيات (رابعا)، وحاز على 4430 مقعدا، محققا الأغلبية المطلقة بـ58 بلدية في 27 ولاية والاغلبية النسبية بـ331 بلدية.

وقال شرفي، إن نسبة المشاركة في هذه الانتخابات بلغت 36,58٪، بمجموع 7.514.422 ناخب، منها 1.136.738 ورقة ملغاة، و6.377.684 صوت معبر عنه.

وعلق شرفي على ارتفاع نسبة المشاركة، مقارنة بالانتخابات التشريعية لشهر جوان الماضي والتي قدرت بـ23٪، بالقول إنها: «قفزة نوعية ونسبة نمو بحوالي 60٪، في ظرف قياسي بين استحقاقين، وهي مؤشر جيد جدا، بحسبه».

القوائم المستقلة تفرض نفسها مجددا

القوائم المستقلة واصلت فرض نفسها في المشهد السياسي الجديد، وحلت ثالثة بحصولها على 4430 مقعد، وظفرت بالأغلبية المطلقة في 91 بلدية في 24 ولاية، وتحصلت على الأغلبية النسبية بـ344 بلدية ضمن 48 ولاية.

حزب جبهة المستقبل جاء في المركز الرابع بـ3262 مقعد، مسجلا أغلبية مطلقة في 34 بلدية عبر 18 ولاية، وحاز على أغلبية نسبية بـ228 بلدية بـ44 ولاية. وحلت حركة البناء الوطني خامسة بنيلها 1884 مقعد، بأغلبية مطلقة في 17 بلدية في 10 ولايات أغلبية نسبية في 21 ولاية.

أما حركة مجتمع السلم، فقد احتلت المرتبة السادسة بـ1820 مقعد، بأغلبية مطلقة في 10 بلديات ضمن 8 ولايات، وتحصلت على أغلبية نسبية ضمن 101 بلدية على مستوى 36 ولاية.

وجاء حزب جبهة القوى الاشتراكية في المركز السابع بحصوله على 898 مقعدا وأغلبية مطلقة في 47 بلدية على مستوى 7 ولايات أغلبية نسبية في 65 بلدية ضمن 7 ولايات.

وبالنسبة لانتخابات المجالس الشعبية الولائية، فقد بلغت نسبة المشاركة، 34,76٪، بمجموع 6.902.222 ناخب، منها 1.340.865 ملغاة، و5.561.357 ورقة معبر عنها، وفق ما كشفه رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات محمد شرفي.

ولفت المتحدث، خلال الندوة الصحفية التي نشطها بالمركز الدولي للمؤتمرات، إلى عدم تسجيل أغلبية مطلقة لأي قائمة حزبية أو مستقلة بالمجالس الولائية. فيما أحصيت فوز قائمتين أو أكثر بالأغلبية في 14 ولاية.

وتصدر حزب جبهة التحرير الوطني، مجددا هذه الانتخابات، بحصوله على 471 مقعدا بـ25 ولاية، تلاه المستقلون بـ443 مقعد بـ10 ولايات. أما الأرندي فاحتل المرتبة الثالثة بـ368 مقعد في 13 ولاية.

جبهة المستقبل جاءت رابعة بـ304 مقاعد، في 12 ولاية، وخلفها حركة مجتمع السلم بـ239 مقعد عبر 5 ولايات، والبناء بـ230 مقعدا عبر 3 ولايات.

وجاء حزب جبهة القوى الاشتراكية خلف صوت الشعب (82 مقعدا) والفجر الجديد (45 مقعدا) وحاز على 40 مقعدا بولايتين.

الجزائر في منأى عن اللاّإستقرار

واعتبر رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، تنظيم الانتخابات المحلية يجعل الجزائر في منأى عن اللاّإستقرار، بعدما استكملت البناء المؤسساتي بطريقة ديمقراطية، جعلت العمل الانتخابي شأنا تنافسيا بين الأحزاب والقوائم المستقلة، بعيدا عن تدخل أية أطراف أخرى. ولفت شرفي إلى أن السلطة المستقلة هي من ستتولى إعلان النتائج النهائية للاستحقاقات، فيما ستقدم الطعون على مستوى المحاكم الإدارية.

أكد أن نسبة المشاركة فاقت 36 بالمائة.. شـــرفي:

الأفلان في الصدارة.. الأرندي ثانيا والأحرار والبنـاء يتقدمان

- سبعة ملايين جزائري صوتوا للمجالس البلدية و6 ملايين للولائية
- لا حزب أو قائمة حققت أغلبية مطلقة في المجالس الولائية
- لا تجاوزات خلال عملية الاقتراع
- قضاة المحاكم ومجلس الدولة فصلوا في عدة منازعات حول الترشيحات

أكد رئيس السلطة الوطنية المستقلة لمراقبة وتنظيم الانتخابات، محمد شرفي، على عمق روح الاطمئنان بأن الجزائر في لحظة حقيقة وتاريخية في طريق جني ثمار المبادئ التي دعا إليها بيان نوفمبر الخالد الذي يصب في اتجاه البناء المؤسساتي الذي دفع من أجله الشعب الجزائري في ما مضى النفس والنفيس.

أعمر باي

وأضاف محمد شرفي أن التمسك بروح مبادئ نوفمبر الخالدة تم ترجمته في إطار الانتخابات التشريعية، بدليل رمزية اليوم الذي احتضن هذا الحدث الهام 1 نوفمبر 2020 في سبيل إفراز نخبة تشريعية يكون على عاتقها استصدار قوانين تتماشى مع القيم والمبادئ الذي احتضنها بيان نوفمبر الخالد، على أن يتم نقل هذا المفهوم الوطني وربطه مع الاستحقاق الذي يليه، وهو الانتخابات المحلية والولائية من خلال الشعار الذي تضمنه "تريد التغيير ابصم وأكمل البناء المؤسساتي".

وأشار محمد شرفي إلى أن مواصلة البناء المؤسساتي يفرض علينا جميعا التقيد والالتزام بالقيم والمبادئ السامية التي تحلى بها الشهداء وما زال المجاهدون الشرفاء متمسكون بها إلى الآن دون تغيير أو تقصير بعيدا عن التجاذبات والحسابات الضيقة التي تهدم ولا تبني ولا تتماشى مع ميثاق الشرف وروح الوفاء والالتزام بأواصل الوطنية التي تفرض تغليب مصلحة الجزائر فوق كل اعتبار. وأضاف شرفي أن هذا الالتزام وتغليب مصلحة الوطن ألقى بظلاله على الساحة السياسية والمجتمعية في الجزائر، بدليل إنشاء سلطة وطنية للانتخابات تعنى بمرافقة وتنظيم هذا الحدث الوطني الهام من خلال أعضائه الذين تحلوا بالأمانة والنزاهة في صون الأمانة وإرساء معالم الديمقراطية وحمايتها من أي تجاذبات أو مهاترات فضفاضة لا تخدم المصلحة العليا للبلاد، وهو ما تم بالفعل، بدليل نجاحهم في كسب الرهان رغم حداثة هذه السلطة وافتقارها للخبرة الناجعة لمسايرة هذا التحدي.

وأكد شرفي أن التغيير المنشود لا يمكن ان يكون الا بتظافر جهود المخلصين وكل الأبناء الخيرين من هذا الوطن، وهو ما تم فعلا عبر إسهاماتهم الموضوعية والعملية من خلال الرفع من نمط سلوكهم الوطني الذي ترجمته أناملهم في كل مراكز الاقتراع، لتكون شاهدا على الرغبة الجامحة والمتعطشة لإرساء بسفينة الجزائر الى بر الأمان وتحييدها عن الصراعات والتناقضات المعرقلة والمقوضة لمسيرة البناء فيها.

وأشاد شرفي بمستوى القضاة ومدى مهنيتهم في حلحلة كل الملفات المطروحة أمامهم من اللحظة الأولى إلى الآن في انتظار أي طعون من المحتمل رفعها دون إنكار الدور الفعال لوحدات الجيش الوطني الشعبي وكافة المصالح الأمنية التي لم تدخر أي جهد في حماية ومرافقة هذا الاستحقاق الانتخابي بالتوازي مع أعوان وموظفي الإدارة المحلية الذين قدموا كل الدعم اللوجيستي وانخرطوا في تنظيم وتسيير العملية الانتخابية بكل الوسائل المتاحة، دون إهمال المهنية والاحترافية العالية التي تحلت بها أسرة الإعلام في القطاع العام والخاص التي رافقت بدورها السلطة الوطنية والأحزاب السياسية وغطت كل التظاهرات الانتخابية، بحيث كانت على مسافة واحدة من الجميع، ما يعكس ثقافة الالتزام والحياد الذي باتت نقطة فارقة في تاريخ الإعلام في بلادنا.

وأضاف محمد شرفي أن كل هذه المعطيات التي تم استنباطها واستقراءها تؤكد من دون شك نجاح المسيرة الانتخابية دون تسجيل أي تجاوزات تضرب مصداقيتها أو النتائج المحصل عليها فيها، بدليل أن المواطن كانت له كل الحرية في اختيار المترشح والبرنامج الذي يتطابق وينسجم مع تطلعاته في إطار سادته الشفافية والنزاهة والمهنية الى أبعد حد ممكن بشهادة القاصي قبل الداني.

وأعلن محمد شرفي النتائج التي أفضت إليها هذه الانتخابات المحلية والولائية، حيث كشف أن نسبة المشاركة بالانتخابات البلدية وصل فيها عدد الناخبين 000.7514422 بنسبة 36.58 بالمائة 000 6377684 المعبر عنها، فيما بلغت نسبة المشاركة في الانتخابات الولائية بلغ عدد الناخبين 6902222 أي بنسبة 34.76 بالمائة، وجاءت الأصوات الملغاة 1340865 المعبر عنها 5561357. وجاء ترتيب الأحزاب حسب عدد المقاعد المحصل عنها في الانتخابات على النحو الآتي: الأفلان: المجالس البلدية 5978 مقعد حصل على الأغلبية بـ 124 بلدية عبر 42 ولاية، وأغلبية نسبية بـ 552 بلدية عبر 55 ولاية، ليليه حزب الأرندي، بحيث تحصل على 4584 مقعد عبر 58 بلدية عبر 27 ولاية، بينما النسبية الأغلبية 331 بلدية عبر 27 ولاية، ثم يليها في المركز الثالث الجبهة المستقلة الذي تحصل على 4430 مقعد الأغلبية بـ 91 عبر 24 ولاية، بينما النسبية بـ 344 بلدية عبر 48 ولاية، ويليه حزب جبهة المستقبل الذي تحصل على عدد من المجالس البلدية 3262 مقعد منها الأغلبية عبر 34 بلدية بـ 18 ولاية والأغلبية النسبية في 228 بلدية عبر 44 ولاية، ويليه حزب حركة البناء الذي تحصل على 1848 مقعد وحصد الأغلبية بـ 17 بلدية عبر 10 ولايات، وكذا الأغلبية النسبية بـ 125 بلدية عبر 21 ولاية، ليعقبه حزب حركة مجتمع السلم الذي تحصل على 1820 مقعد الأغلبية ضمن 10 بلديات عبر 8 ولايات، بينما المقاعد النسبية 101 بلدية عبر 36 ولاية، ليحل حزب الأفافاس في المركز الأخير، حيث تحصل على عدد من المقاعد من مجموع المجالس البلدية على 898 مقعد الأغلبية 47 بلدية عبر 7 ولايات والأغلبية النسبية بـ 65 بلدية عبر ولايات.

المساء
el-massa يومية إخبارية وطنية

سيطرة الأفلان، الأرندي والأحرار على البلديات.. شرفي:

استكمال البناء المؤسساتي يحصّن البلاد من التهديدات

لا أغلبيـه مطلقـة في المجـالـس الـولائيـة

تصدر حزب جبهة التحرير الوطني قائمة الفائزين في عدد المقاعد الخاصة بالمجالس الشعبية البلدية، حيث حصد 5972 مقعد، فيما فاز بالأغلبية المطلقة في 124 بلدية وحصل على 471 مقعد في المجالس الولائية، متبوعا بالأرندي بـ4584 مقعد وأغلبية مطلقة في 58 بلدية، مع 366 مقعد في المجالس الولائية، ثم القوائم الحرة التي أحرزت 4430 مقعد وأغلبية مطلقة في 91 بلدية، إضافة إلى 443 مقعد في المجالس الولائية. وقد دافع رئيس السلطة الوطنية المستقلة الانتخابات محمد شرفي، عن نسبة المشاركة الوطنية التي وصفها بالشرعية والمشرفة، مؤكدا بأن استكمال الجزائر للبناء المؤسساتي عبر الآلية الديمقراطية للانتخابات، سيحصن البلاد من كل التهديدات الخارجية ويعزز اكثر الجبهة الداخلية.

شريفة عابد

تصوير: ياسين.أ

نسبة المشاركة 36,58٪ في البلديات و34,76٪ في انتخابات المجالس الولائية

وأعطى رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، في بداية الندوة الصحفية التي عقدها أمس بالمركز الدولي للمؤتمرات، "عبد اللطيف رحال"، النسب المحينة للتصويت، حيث بلغت النسبة بالنسبة للمجالس الشعبية البلدية 36,58٪، مقابل 34,76٪ للمجالس الشعبية الولائية، بإدلاء 7.514.422 ناخب بأصواتهم عبر 61.676 مكتب تصويت عبر الوطن فيما قدر عدد الأصوات الملغاة بـ1.136.738 صوت.

الأفلان والأرندي يسيطران على البلديات

عادت المراتب الأولى في الانتخابات المحلية الأخيرة، للأحزاب التقليدية، إذ أحرز الأفلان الصدارة بـ5978 مقعد وحصوله على الأغلبية المطلقة بـ124 بلدية، والأغلبية النسبية بـ552 بلدية. وجاء الأرندي في الترتيب الثاني بحصوله على 4584 مقعد والأغلبية المطلقة بـ58 بلدية والنسبية بـ331بلدية، فيما جاء في الترتيب الثالث القوائم الحرة، التي أحرزت على 4430 مقعد، بالأغلبية المطلقة في 91 بلدية والنسبية بـ344 بلدية، ثم جبهة المستقبل بـ3262 مقعد والأغلبية المطلقة بـ34 بلدية والنسبية بـ228 بلدية، متبوعة بحركة البناء الوطني بـ1.848 مقعد وأغلبية مطلقة في 17 بلدية والأغلبية النسبية في 125 بلدية. وبعدها حركة مجتمع السلم التي حصلت على 1820 مقعد بأغلبية مطلقة في 10 بلديات وأغلبية نسبية في 101 بلدية، أما بالنسبة لجبهة القوى الاشتراكية، فقد حصدت 898 مقعد، بأغلبية مطلقة في 47 بلدية ونسبية في 65 بلدية.

وتحصل حزب صوت الشعب على 576 مقعدا وأغلبية نسبية في 3 بلديات ونسبية في 45 بلدية وبعده الفجر الجديد بـ258 مقعدا وأغلبية مطلقة في 16 بلدية، ثم حزب الحرية والعدالة بـ242 مقعد، أغلبية مطلقة ببلديتين، متبوعا بجبهة الجزائر الجديدة التي لم تحرز على أية اغلبية مطلقة بعدما تحصلت على 166 مقعد، في حين جاءت الأحزاب الأخرى في ترتيب متدن، دون تسجيلها لأية أغلبية مطلقة.

لا أغلبية مطلقة في المجالس الشعبية الولائية

وعلى عكس نتائج المجالس الشعبية البلدية تحصل أية تشكيلة أو قائمة حرة على الأغلبية المطلقة في انتخابات المجالس الشعبية الولائية، حيث جاءت نتائجها متقاربة.

وتصدر الأفلان عدد المقاعد المحصل عليها في المجالس الشعبية الولائية، بـ471 مقعد بالأغلبية النسبية بـ25 ولاية، ثم القوائم الحرة بـ443 مقعد وأغلبية نسبية بـ10 ولايات، وبعدها الارندي بـ366 مقعد وأغلبية نسبية بـ13 ولاية.

وجاءت جبهة المستقبل في المرتبة الرابعة بـ304 مقعد، متبوعة بحركة مجتمع السلم بـ239 مقعد، ثم حركة البناء الوطني بـ230 مقعد، فصوت الشعب بـ82 مقعدا وبعده الفجر الجديد بـ45 مقعدا ثم جبهة القوى الاشتراكية التي أحرزت على 40 مقعدا ولائيا، يليها حزب العدالة والحرية بـ18 مقعد وجبهة الجزائر الجديدة بـ12 مقعد وجبهة العدالة والتنمية بـ11 مقعدا.

العدالة سيدة في دراسة الطعون

في رده على أسئلة الصحفيين، أكد شرفي أن العدالة هي سيدة القرار في دراسة الطعون، مثمنا عاليا الدور الكبير الذي بذله القضاة في تأمين الانتخابات، التي لم تحدث فيها أية تجاوزات باستثناء حالتين معزولتين فقط.

واعتبر شرفي الجو الإيجابي والمناخ الديمقراطي الذي جرت فيه العملية الانتخابية يبشر بالخير، مؤكدا أن التجربة الديمقراطية في الجزائر ناجحة، حيث استشهد بالمسار الذي قطعته الممارسة الديمقراطية منذ انتخاب رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، إلى غاية اليوم .كما اعتبر أنه بنجاح الانتخابات المحلية تكون الجزائر قد استكملت البناء المؤسساتي الديمقراطي وحصنت جبهتها الداخلية ببرلمان جديد ومجالس منتخبة، ستعزز العمل المشترك ضد التهديدات الخارجية.

ودعا رئيس السلطة الوطنية للانتخابات، المنتخبين الجدد الى خدمة المواطنين والتنافس الشريف فيما بينهم والتحلي بالوعي، مشيرا إلى أن مصلحة الجزائر تأتي فوق كل اعتبار سياسي أو حزبي.

سلطة الانتخابات نجحت في الامتحان الديمقراطي

كما ثمن شرفي الدور الكبير الذي قامت به السلطة الوطنية للانتخابات، مؤكدا بأنها نجحت في الامتحان الديمقراطي الذي كان صعبا. وأشار إلى أن المندوبيات تمكنت من معالجة الإشكاليات التي واجهتها خلال الانتخابات، مشيدا بالجو العام الذي ميز الانتخابات، نتيجة التزام المتنافسين بالميثاق الأخلاقي، ليثني في الأخير على المرافقة المميزة لوسائل الإعلام الوطنية لهذا الحدث السياسي الهام.

محليات 2021

توزيع المقاعد في المجالس الشعبية البلدية والولائية (مؤطر)

توزيع المقاعد في المجالس الشعبية البلدية:

التشكيلات السياسية	عدد المقاعد	الأغلبية المطلقة	الأغلبية النسبية
حزب جبهة التحرير الوطني	5978	124 بلدية (42 ولاية)	552 بلدية (55 ولاية)
التجمع الوطني الديمقراطي	4584	58 بلدية 27 ولاية	331 بلدية 27 ولاية
القوائم المستقلة	4430	91 بلدية 24 ولاية	344 بلدية 48 ولاية
جبهة المستقبل	3262	34 بلدية 18 ولاية	228 بلدية 44 ولاية
حركة البناء الوطني	1848	17 بلدية 10 ولايات	125بلدية 21 ولاية
حركة مجتمع السلم	1820	10 بلديات 8 ولايات	101 بلدية 36 ولاية
جبهة القوى الاشتراكية	898	47 بلدية 7 ولايات	65 بلدية 7 ولايات

توزيع مقاعد المجالس الشعبية الولائية :

التشكيلات السياسية	عدد المقاعد	الأغلبية النسبية
حزب جبهة التحرير الوطني	471	25 ولاية
القوائم المستقلة	443	10 ولايات
التجمع الوطني الديمقراطي	366	13 ولاية
جبهة المستقبل	304	12 ولاية
حركة مجتمع السلم	239	5 ولايات
حركة البناء الوطني	230	3 ولايات
حزب صوت الشعب	82	(لم يحصل على أي أغلبية)
حزب الفجر الجديد	45	1 ولاية
جبهة القوى الاشتراكية	40	2 ولايتان

السلطة المستقلة للانتخابات تعلن النتائج المؤقتة للمحليات

الأفـــلان يتصدّر.. والأحرار يحدثون المفاجـــأة!

- نسبـــة المشاركة بلغـــت 36,58 بالمائـة في البلديات
- 670 تجـــاوزا من طرف المترشحين خلال الحملـــة الانتخابية
- الأحـــزاب التقليدية تهيمن على المشهد السيـــاسي المحلي

شـــرفي: "نعطي إشهادا للشعب حول انتخابـــات محلية نظيـــفة لأول مرة"

أعلن، مساء أمس، رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، محمد شرفي، عن تفاصيل النتائج الأولوية للانتخابات المحلية التي جرت يوم 27 نوفمبر الجاري. وحافظ حزب جبهة التحرير الوطني على الريادة باحتلاله المرتبة الأولى في المجالس البلدية. فيما افتك الأرندي الوصافة و صنعت قوائم الأحرار المفاجأة باحرازها المرتبة الثالثة في البلديات و الثانية في المجالس الولائية متقدمة على معظم الأحزاب التقليدية الأخرى. وقال شرفي في الندوة الصحفية "ها نحن نعطي إشهادا للشعب الجزائري بإتمام مسعى الانتخابات المحلية بكل سيادة لأول مرة بعد انتخاب رئيس الجمهورية ثم اعتماد الدستور والانتخابات التشريعية". وأوضح شرفي أن حزب جبهة التحرير الوطني حل في المرتبة الأولى ب 5.978 مقعدا في 124 بلدية عبر 42 ولاية في الانتخابات المحلية و حصلت على الأغلبية النسبية في 552 بلدية. فيما جاء التجمع الوطني الديمقراطي في المرتبة الثانية بحصوله على 4584 مقعد عبر 58 بلدية و حصوله على الأغلبية النسبية في 331 بلدية، متبوعا بالقوائم المستقلة التي أحرزت على 4430 مقعد على مستوى 91 بلدية وحصلت على الأغلبية النسبية في 334 بلدية ثم جبهة المستقبل التي تحصلت على 3262 مقعدا وحازت على الأغلبية المطلقة في 34 بلدية والأغلبية النسبية في 228 بلدية متبوعة بحركة البناء الوطني التي تحصلت على 1848 مقعدت وتحصلت على الاغلبية المطلقة في 17 بلدية والأغلبية النسبية 125 بلدية. أما حركة مجتمع السلم فقد تحصلت على 1820 مقعدا وحازت على الأغلبية المطلقة في 10 بلديات، وتحصلت على الأغلبية النسبية في 101 بلدية. فيما تحصلت جبهة القوى الاشتراكية على 898 مقعد، وتحصل على الاغلبية المطلقة في 47 بلدية والاغلبية النسبية في 7 بلديات. بدوره تحصل صوت الشعب على 576 مقعدت والأغلبية المطلقة في 3 بلديات والأغلبية النسبية في 45 بلدية. فيما حصل الفجر الجديد على 258 مقعدا والأغلبية المطلقة في بلديتين و16 بلدية أغلبية نسبية. وبخصوص المجالس الولائية، فقد تحصلت جبهة التحرير الوطني على 471 مقعدا بأغلبية نسبية في 25 ولاية، تليها القوائم المستقلة التي أحرزت على 443 مقعدت في 10 ولايات. فيما حل التجمع الوطني الديمقراطي في المرتبة الثالثة ب 366 مقعد عبر 13 ولاية، متبوعا بجبهة المستقل التي افتكت 304 مقعدا بأغلبية نسبية في 12 ولاية، ثم حركة مجتمع السلم التي تحصلت على 239 مقعدا في 5 ولايات. من جهة أخرى، كشف شرفي أن نسبة المشاركة في الاقتراع الخاص بانتخاب أعضاء المجالس الشعبية البلدية الذي جرى يوم السبت الفارط قد بلغت 36,58 بالمائة. بينما بلغت النسبة 34,76 بالمائة لانتخاب أعضاء المجالس الولائية. وأوضح شرفي أن عدد الناخبين لأعضاء المجالس البلدية بلغ 7.514.422 ناخبا على المستوى الوطني، أي بنسبة مشاركة قدرت ب 36,58 بالمائة. بينما بلغ عدد الناخبين لأعضاء المجالس الشعبية الولائية 6.902.222 ناخبا، أي بنسبة مشاركة قدرت ب34,76 بالمائة. وأشار شرفي إلى أن السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات سجلت 670 تجاوزا من طرف المترشحين خلال الحملة الانتخابية. وأكد شرفي أن السلطة "سجلت 670 تجاوزا تبعها اتخاذ الإجراءات اللازمة من قبل منسقيها ومندوبيها عبر الولايات من خلال توجيه 370 إعذارا إلى ممثلي القوائم المترشحة وإخطار 158 تبليغا إلى النواب العامين". في سياق آخر، قال المسؤول إنه تم تخصيص 4834 قاعة لتنظيم التجمعات والمهرجانات طيلة فترة الحملة الانتخابية، و تتوفر على جميع الوسائل الضرورية كما أنها كانت خاضعة للترخيص المعمول به من قبل مصالح الأمن والحماية المدنية وكذا للبروتوكول الصحي الوقائي من خطر تفشي فيروس كورونا. وأضاف أن الجهات المعنية وفرت خلال الحملة الانتخابية 22.926 مكانا لإشهار الترشيحات عبر كل ولايات الوطن. فيما بلغ عدد التجمعات والمهرجانات التي نظمت 10.468 تجمعت منها 4.655 من قبل الاحزاب السياسية و254 نشطها قادة الأحزاب و5813 من قبل القوائم المستقلة.

بهاء الدين.م

قـــالوا عن النتائـــج:

بعجي: "راضون ومنفتحون على الآخريـــن"

صرح الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني، عقب إعلان رئيس السلطة الوطنية المستقلة للإنتخابات عن النتائج الاولية للمحليات، أن "قيادة الحزب راضية و منفتحة على الأحزاب والقوائم الأخرى"وقال إن الأفلان منفتح مع جميع الاحزاب من أجل التحالف معه، مشيرا إلى أن هذه العملية تم الشروع فيها بعد دراسة ملفات الأحزاب التي ترغب في التحالف مع الأفلان. وأكد الأمين العام للأفلان أن الهدف من هذه التحالفات هو ضمان استقرار الجماعات المحلية ومن خلاله المساهمة في الاستقرار السياسي للبلاد.

حمـــس: "حققنا تقدما والتحالف متروك للقواعد"

ثمنت قيادة حركة مجتمع السلم ما وصفته بـ التقدُّم الجيد في نتائج الانتخابات المحلية، مقارنة مع مراحل سابقة ووفق الأهداف التي سطرتها مؤسسات الحركة. وأفاد بيان لحمس أن قوائمها تصدرت في عدد من المجالس الشعبية الولائية والبلدية كما حققت تقدما في عدد المنتخبين على مستوى المجالس الشعبية الولائية وعدد المنتخبين في المجالس الشعبية البلدية. واعتبر البيان أن النجاح من حيث العضوية بما يتجاوز 95ف في المجالس الشعبية الولائية والبلدية التي ترشحت فيها حمس يرسخ الانتشار والتواجد الميداني في مختلف الولايات على المستوى الوطني. وأكدت حركة مجتمع السلم على ترك مسألة التحالفات الانتخابية إلى الديمقراطية المحلية وتقدير مؤسسات الحركة المحلية، حسب المعطيات والظروف المحيطة بكل بلدية وولاية وذلك وفق المعايير والأولويات.

بن قرينة: "الحمد لله نزيد ولا ننقـــص"

قال رئيس حركة البناء الوطني "الحمد لله نزيد ولا ننقص وهذه إشارة إيجابية جدا" على حد قوله. وأضاف بن رينة قائلا: لست فرحان بهذه النتائج ولكن انا راض بحصول الحركة على المرتبة الرابعة. وذكر بن رينة أن الحركة انتقلت من تسيير 3 بلديات بالتحالف مع النهضة والعدالة إلى 17 بلدية مطلقة. و25 بلدية متقدمين فيها بأغلبية نسبية وأيضا من 100 مقعد إلى 1848 مقعدا. وبخصوص التحالف مع الأحزاب، أوضح بن رينة أن "حركة البناء الوطني متفتحة مع كل الخيرين للتعاون من أجل خدمة المواطن".

جمعها: بهاء الدين.م

EL MOUDJAHID
Quotidien National d'information

RÉSULTATS PRÉLIMINAIRES DES ÉLECTIONS LOCALES

LE FLN EN TÊTE, SUIVI DU RND ET DES INDÉPENDANTS

Ph. Asselah A.

Le FLN est le grand gagnant des élections de samedi pour le renouvellement des assemblées communales et de wilaya. Selon les résultats préliminaires révélés hier par le président de l'ANIE, Mohamed Charfi, lors d'une conférence de presse qu'il a animée au CIC d'Alger, le FLN est en pole position en remportant 5.978 sièges aux APC et 471 autres aux APW. S'agissant des assemblées communales, il est talonné par le RND avec 4.584 sièges, puis les indépendants qui ont obtenu 4.430 sièges. Pour les APW, avec 443 sièges, les indépendants sont en seconde position et le RND arrive à la troisième place avec 336 sièges. Le Front El Moustakbal est gratifié de la quatrième place en obtenant 3.262 sièges aux APC et 304 autres aux APW. Plus de 1.800 sièges aux APC ont été obtenus par le Mouvement El Binaa et le MSP. Ces deux partis ont presque réalisé le même score aux APW, soit plus de 230 sièges chacun. Le FFS a récolté 898 sièges aux APC et 40 autres aux APW. Le parti de la Voix du Peuple (PVP) a, quant à lui, obtenu 576 sièges aux APC et 82 sièges aux APW. Les autres partis ayant participé aux élections locales ont récolté un nombre de sièges allant de 250 à moins d'une vingtaine. Le Parti des travailleurs a obtenu 46 sièges aux APC et Jil El Jadid, 64 sièges. Pour les APW, les deux partis ont obtenu chacun six sièges. Si pour les communales, la majorité absolue du vainqueur ressort dans 72 APC, pour les APW, en revanche, aucun des partis ou des candidats en lice n'a eu une majorité absolue, fera observer le président de l'Anie. M. Charfi a confirmé le taux de participation qu'il a annoncé samedi dernier après la fermeture des bureaux de vote, à savoir 36,58% pour le APC et 34, 76% pour les APW. Les résultats préliminaires font également ressortir un nombre considérable de bulletins nuls, lesquels ont dépassé 1,1 million pour le vote des assemblées communales et 1,3 million pour les APW.

Transparence et souveraineté

Pour le président de l'Anie, les résultats des élections locales confortent l'idée selon laquelle l'Algérie a réussi le parachèvement de son processus d'édification institutionnel en toute souveraineté et transparence. Il rappelle que ce processus a été engagé avec l'élection présidentielle du 12 décembre 2019, à laquelle a succédé le référendum du 1er novembre 2020 sur la Constitution. L'adhésion des citoyens à ce projet de renouveau national vient d'être confirmée à travers le scrutin des locales, a ajouté M. Charfi rappellant que l'autorité qu'il préside «est un mécanisme qui participe à l'approfondissement de la démocratie institutionnelle et de surcroît à la concrétisation du changement auquel aspire le peuple». Il a tenu par ailleurs à rendre un hommage appuyé à l'ANP ainsi qu'aux autres corps de sécurité pour leurs efforts consentis pour la sécurisation du scrutin à tous les niveaux. Il a exprimé en outre ses remerciements aux encadreurs dont le nombre avoisine un million et qui ont veillé à la régularité de l'opération de vote à travers le territoire national.

Pas le moindre dépassement qui serait de nature à influer sur les résultats n'a été enregistré, a encore ajouté le président de l'Anie. Le nombre de candidats en compétition pour les APW est de 18.835 et pour les APC, il a dépassé le seuil de 114.000. Un total de 427 listes de candidature aux APW, dont 338 présentées par les partis ont été validées par l'Anie. Pour les APC, les listes de candidature ont totalisé les 5.832 dont 4.834 sont établies par les partis et 987 autres par les indépendants.

Karim Aoudia

L'EXPRESSION dz.com
Le Quotidien

RÉSULTATS PRÉLIMINAIRES DES ÉLECTIONS LOCALES

CE QUE RÉVÈLENT LES CHIFFRES OFFICIELS

AUCUN parti n'a obtenu la majorité absolue de sièges pour les APW.

■ MOHAMED BOUFATAH

D'après les résultats préliminaires rendus publics, hier, par le président de l'Anie, Mohamed Charfi, le FLN a fait main basse sur les élections locales pour le renouvellement des Assemblées populaires communales et de wilayas. Il a glané 5 978 sièges aux Assemblées populaire communales. Il a obtenu la majorité absolue des sièges dans 124 communes à travers 42 wilayas. En outre, le vieux parti a obtenu 471 sièges aux APW avec une majorité absolue dans 12 wilayas.

Toutefois, il sera dans l'obligation de contracter des alliances avec d'autres partis pour prétendre à l'investiture dans 552 municipalités où il n'a eu que la majorité relative à travers 55 wilayas. Il est suivi du RND, qui a obtenus 4 584 sièges aux élections communales(APC). Il aura le contrôle de 58 communes, à travers 27 wilayas où il a obtenu la majorité absolue. Il a glané la majorité relative dans 331 communes, à travers 47 wilayas. Le parti de Tayeb Zitouni a également obtenu 366 sièges aux APW avec une majorité relative dans 10 wilayas. Les indépendants ont opéré une véritable percée au double scrutin pour les élections locales. Ils occupent la 3e position du podium avec 4 430 sièges, à l'issue du scrutin pour le renouvellement des APC. Ils ont réussi à obtenir la majorité absolue dans 91 communes à travers 24 wilayas et la majorité relative dans 344 communes, à travers 48 wilayas. Les indépendants se sont adjugés 443 sièges aux APW avec une majorité relative dans 10 wilayas.

Le front El Moustakbel, de Abdelaziz Belaïd, le plus jeune membre du comité central de FLN et ayant occupé longtemps le poste de secrétaire général de l'Unja, une organisation satellitaire de l'ex-parti unique, s'est emparé de 3 262 sièges aux élections municipales. Le même parti, qui a eu son agrément en 2012, dirigera 34 communes où il a obtenu la majorité absolue à travers 34 wilayas. Il a aussi obtenu la majorité relative dans 228 communes, à travers 44 wilayas. Le mouvement El Bina a eu 1 848 sièges aux APC. Il a remporté la majorité absolue des sièges dans 17 communes, à travers 10 wilayas et la majorité relative dans 125 communes, à travers 21 wilayas.

Le MSP, (islamiste) qui a déclaré, hier, sa satisfaction des résultats obtenus, a remporté 1 820 sièges. Il a remporté la majorité absolue des sièges dans 10 communes, à travers 7 wilayas et la majorité relative des sièges dans 101 communes, à travers 7 wilayas. Ce résultat constitue un sérieux recul pour ce parti, par rapport aux élections locales de 2017.

Le FFS est arrivé en 7e position, en obtenant 898 sièges aux APC, avec une majorité absolue dans 47 communes, à travers 7 wilayas. Il a également obtenu la majorité relative de sièges dans 65 communes à travers 7 wilayas. Il a aussi obtenu 40 sièges pour les APW, dans 7 wilayas. À noter qu'aucun parti n'a obtenu la majorité absolue concernant les APW.

Un nombre important de bulletins annulés, de l'ordre de 1 336 738, a été enregistré pour les Assemblées populaires communales et 1 340 865 pour les Assemblées populaires de wilayas. D'après Mohamed Charfi, le scrutin s'est déroulé dans la sérénité et sans incident susceptible d'impacter son bon déroulement.

L'Anie a annoncé un taux de participation de 36,58% pour les élections des membres des Assemblées populaires communales (APC) et 34,76 % pour les APW, les élections locales ayant habituellement attiré plus d'électeurs que les autres rendez-vous. Faute d'un maillage national solide et des obstacles dus à l'application de certaines dispositions de la loi électorale, aucun parti n'a réussi à présenter des listes dans l'ensemble des communes et des wilayas, vu le mode de scrutin proportionnel, avec vote préférentiel, sur une liste ouverte sans panachage. **M.B.**

LA NOUVELLE RÉPUBLIQUE

Elections locales

FLN, RND, Indépendants et Front Moustakbal en tête

Les résultats provisoires des élections locales pour le renouvellement des membres des Assemblées populaires communales et de wilaya (APC et APW) pour cinq ans, organisées samedi, ont été dévoilés hier, à l'issue d'une conférence de presse donnée au Centre international des Conférences Abdelatif Rahal, par le président de l'Autorité nationale indépendante des élections (ANIE), Mohamed Charfi.

Ces élections locales du 27 novembre ont permis à l'Algérie de parachever la marche de l'édification institutionnelle. (Photo : D.R)

Le taux de participation national est de 36,58% pour les APC (7.514 422.000 votants) et 35,76% (6.377 684.000 votants) pour les APW. Le FLN vient en tête avec 5.878 sièges, suivi par le RND (4.584 sièges), les listes des Indépendants (4.430 sièges), le Front El Moustakbal (3.362 sièges), le Mouvement El Bina (1.884 sièges), le MSP (1.820 sièges), le FFS (898 sièges) , le Parti Saout Echâab (576 sièges) Fadjr El Jadid (258 sièges), El Houria ouel Adl (248 sièges), FAN (155 sièges), El Hokm El Rached (188 sièges), TAJ (119 sièges), et les autres partis ont eu moins de 100 sièges. Le FLN a eu la majorité absolue dans 124 communes à travers 42 wilayas, et la majorité relative dans 552 communes à travers 55 wilayas, suivi par le RND qui a eu la majorité absolue dans 58 communes dans 27 wilayas et la majorité relative dans 331 communes à travers 27 wilayas, les listes individuelles ont eu la majorité absolue dans 91 communes sur 24 wilayas et la majorité relative dans 300 communes sur 40 wilayas. Les résultats indiquent que les anciens partis, notamment surtout le FLN et le RND mais aussi le Front El Moustakbal, le Mouvement El Bina, et le MSP à un degré moindre, sont les bénéficiaires de cette consultation électorale. Les premières observations ont porté sur la démarche qu'auront les partis face aux situations où les majorités relatives imposeront des alliances. La publication des résultats définitifs interviendra à l'expiration des délais de recours prévus par la loi organique portant régime électoral.

En effet, la loi accorde à toute liste de candidats aux élections des APC et APW, à tout candidat et tout parti participant aux élections la possibilité de «contester les résultats provisoires devant le tribunal administratif territorialement compétent dans un délai de quarante-huit (48) heures qui suit la proclamation des résultats provisoires». Le tribunal administratif doit, dans ce cas, «statuer dans un délai de cinq (5) jours francs, à compter de la date de recours».

Concernant la procédure de recours, l'article 186 de la loi électorale stipule que «le jugement du tribunal administratif est susceptible d'appel dans un délai de trois jours francs, devant le tribunal administratif d'appel territorialement compétent, à compter de la date de notification du jugement». Ce tribunal doit, conformément à la loi, «statuer dans un délai de cinq (5) jours francs, à compter de la date d'introduction de l'appel». A ce titre, la loi souligne que «l'arrêt du tribunal administratif d'appel n'est susceptible d'aucune voie de recours».

Selon la loi électorale, «sont réputés définitifs de plein droit les résultats des élections des assemblées populaires communales et de wilayas à l'expiration des délais de recours prévus». En cas de recours juridictionnels, «les résultats deviennent définitifs après le prononcé du jugement», est-il énoncé dans la loi qui prévoit également que dans les deux cas, «les résultats définitifs sont publiés par le coordinateur de la délégation de la wilaya de l'Autorité indépendante» et que «les résultats définitifs sont insusceptibles de recours».

Pour rappel, à la clôture du scrutin, samedi à 20h00, les données dévoilées par l'ANIE avaient donné un taux de participation national au scrutin de l'élection des membres des APC de 35,97% et 34,39% pour l'élection des APW. Il s'établissait à 16h pour les APC à 24,27 % et à 23,30 % pour les APW. Ce taux était à 13 heures de 13,30 % pour les APC et de 12,70 % pour les APW. A 10h00, il était de 4,12% pour les APC et 3,90% pour les APW. Un total de 23.717.479 électeurs avaient été appelés à élire leurs représentants parmi les 115.230 candidats pour les APC et 18.993 candidats pour les APW. Le président de l'ANIE avait assuré dès samedi que les élections locales du 27 novembre «se sont déroulées dans des conditions normales», faisant état d'un seul cas de dépassement commis par un électeur, «soumis à la Justice». Un des enjeux de l'élection pour le renouvellement des APC et des APW était le taux de participation national. Ces élections locales du 27 novembre ont permis à l'Algérie de parachever la marche de l'édification institutionnelle.

Lakhdar A.

Voir sur Internet
www.lnr.dz.com

Horizons
QUOTIDIEN NATIONAL

RÉSULTATS DES ÉLECTIONS LOCALES

Le FLN trône sans majorité absolue

LA CONFIGURATION DES NOUVELLES ASSEMBLÉES LOCALES A ÉTÉ DÉVOILÉE, HIER , par le président de l'Autorité nationale indépendante des élections, Mohamed Charfi, lors de la proclamation des résultats provisoires du scrutin du 27 novembre dernier au Centre international des conférences. Ainsi, le Front de libération nationale vient en tête avec 5.975 sièges glanés dans 124 communes, suivi du Rassemblement national démocratique avec 4.584 sièges. Ce dernier maintient son classement après avoir perdu du terrain dans les législatives de juin passé. Les indépendants, eux, viennent en troisième position avec 4.532 sièges.

Le Front El Moustakbal et le Mouvement El Bina ont pu renforcer leur présence au sein des Assemblées locales avec respectivement 3.262 et 1.848 sièges, détrônant ainsi le Mouvement de la société pour la paix qui a eu 1.820 sièges aux APC. Le Front des forces socialistes qui a boycotté les élections législatives a pu avoir dans son escarcelle près de 900 sièges. Pour ce qui est des Assemblées populaires de wilaya, le FLN a raflé 471 sièges, suivi des indépendants avec 443 sièges, le RND avec 366 sièges, le Front El Moustakbal avec 304 sièges, le MSP avec 239 sièges et le Mouvement El Bina avec 230 sièges. A ce titre, Charfi considère que la concurrence entre les partis et les candidats indépendants est devenue, dit-il, libre et «atteste d'un bon signe de santé de la vie politique et une richesse». Concernant d'éventuelles coalitions au sein des Assemblées, Charfi a indiqué que c'est aux nouveaux élus issus des entités partisanes d'examiner et de décider de cette éventualité, excluant toute obstruction dans les Assemblées à défaut d'avoir une majorité absolue. Pour le président de l'Anie, l'Algérie a pu concrétiser un saut «qualitatif» à même de la mettre à l'abri d'une quelconque instabilité politique après le parachèvement de l'édification des institutions. Il estime dans ce sens que le taux de participation, à savoir 36,58% pour les APC et 34,76% pour les APW, reflète «une avancée en termes de conscience citoyenne». Le président de l'Anie se réjouit de l'expérience acquise par son instance et affirme qu'elle a été sollicitée par d'autres pays, à l'image du Venezuela en vue d'un possible partage et échange d'expertise en la matière, annonçant la tenue d'un séminaire international en coordination avec la Tunisie. Et pour améliorer sa performance en termes d'organisation des rendez-vous électoraux, l'Anie entend organiser des actions de sensibilisation au profit des citoyens, ajoute-t-il dans le même sillage.

Charfi souligne que les élections locales ont eu lieu dans la transparence comme pour la présidentielle de décembre 2019 et le référendum sur la Constitution en 2020, et tend à ancrer la démocratie constitutionnelle. Il est du devoir de tout un chacun, enchaîne-t-il, de contribuer au changement démocratique. Le président de l'Anie tient à rendre un hommage à l'ensemble du personnel qui a encadré l'opération électorale et les magistrats. Évoquant la campagne électorale, le président de l'Anie a fait remarquer qu'elle a été à la hauteur et s'est déroulée dans un climat «exemplaire» si ce n'est quelques incidents qui ont été pris en charge pour préserver l'opération électorale de toute dérive.

Photo : Larbi L.

■ **Aziza Mehdid**

PRÉSIDENCE DES APW

Les membres éliront leur doyen

Le président de l'Autorité nationale indépendante des élections (Anie), Mohamed Charfi, a indiqué hier que les résultats définitifs des élections locales seront annoncés par l'Autorité en fonction des recours qui seront déposés par les candidats, lesquels seront examinés au niveau du tribunal administratif. Dans ce sillage, Charfi n'écarte pas une revue des résultats, mais sans grande différence. Pour ce qui est de l'installation des Assemblées, le wali procédera à la convocation des groupes élus pour entreprendre les procédures y afférentes. Quant aux présidents des Assemblées élues, les membres éliront leur doyen.

■ **A. M.**

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

Elections locales

Les résultats préliminaires connus

Le Front de libération nationale (FLN) est arrivé en tête des élections locales avec 5978 sièges dans 124 APC à travers 42 wilayas, a annoncé mardi le président de l'Autorité nationale indépendante des élections (ANIE), Mohamed Charfi, lors d'une conférence de presse consacrée à la présentation des résultats préliminaires des Locales du 27 novembre.

Il est suivi par le Rassemblement national démocratique (RND) avec 4584 sièges dans 58 APC à travers 27 wilayas, les listes indépendantes avec 4430 sièges dans 91 APC à travers 24 wilayas et le Front El Mostakbel avec 3262 sièges dans 34 APC à travers 18 wilayas.

L'Algérie compte 1541 communes et 58 wilayas, dont dix nouvellement créées.

Le taux de participation aux élections locales du 27 novembre est de 36,58 % pour les Assemblées populaires communales (APC) et de 34,76 % pour les Assemblées populaires de wilaya (APW), a indiqué Mohamed Charfi.

Au total, 7.514.422 électeurs ont voté lors du scrutin de samedi dernier pour les Assemblées populaires communales (APC) pour un corps électoral de 23.717.479 électeurs, soit 36,58 % pour les Assemblées populaires communales (APC), et 6.902.222 électeurs ont voté pour les Assemblées populaires de wilaya (APW), soit 34,76 %, a précisé M. Charfi.

El Watan

RÉSULTATS PRÉLIMINAIRES DES ÉLECTIONS LOCALES ANTICIPÉES

LE FLN ET LE RND NE LÂCHENT PAS

Aucun parti politique ou liste indépendante n'a obtenu la majorité dans les assemblées de wilaya. Le taux de participation national à l'élection des membres des Assemblées populaires communales a atteint 36,58% et 34,76% pour les Assemblées populaires de wilaya, a annoncé hier le président de l'Autorité nationale indépendante des élections (ANIE), Mohamed Charfi, lors d'une conférence de presse qu'il a animée en fin d'après-midi.

Les résultats provisoires des élections locales anticipées donnent le FLN premier vainqueur de ce double scrutin, suivi du RND dans les assemblées communales et au troisième rang au sein des assemblées de wilaya. Les indépendants sont classés en deuxième position dans les APW et troisième au niveau des communes. Aucun parti politique ou liste indépendante n'a obtenu la majorité dans les assemblées de wilaya. Le taux de participation national à l'élection des membres des Assemblées populaires communales a atteint 36,58% et 34,76% pour les Assemblées populaires de wilaya, a annoncé, hier, le président de l'Autorité nationale indépendante des élections (ANIE), Mohamed Charfi, lors d'une conférence de presse qu'il a animée en fin d'après-midi. Sur 23 717 479 électeurs inscrits, 7 514 422 se sont exprimés au scrutin communal. Le taux de participation s'établit dès lors à 36,58% et 1 136 738 bulletins ont été annulés. Ce qui donne une proportion de 6 377 684 suffrages exprimés. 6 902 222 électeurs ont mis un bulletin dans l'urne aux élections des membres des APW, soit un taux de participation de 34,76%. 1 340 865 votes ont été invalidés et 5 561 557 suffrages exprimés sont comptabilisés.

M. Charfi a livré dans le détail le nombre de sièges obtenus par chaque parti et listes indépendantes. Ainsi le Front de libération nationale (FLN), que d'aucuns estimaient en perte de vitesse, sauvegarde sa première place en termes d'Assemblées populaires de wilaya et de communes arrachées, soit à des majorités absolues ou relatives. Suivi du RND. Selon les chiffres donnés par M. Charfi, l'ex-parti unique a obtenu 5975 sièges avec une majorité absolue dans 124 communes, à travers 42 wilayas, et une majorité relative dans 552 communes, à travers 55 wilayas. Pour les wilayas, le FLN a décroché 471 sièges avec une majorité relative dans 25 wilayas.

Selon le président de l'Autorité nationale indépendante des élections, Mohamed Charfi, sur 23 717 479 électeurs inscrits, 7 514 422 se sont exprimés au scrutin communal

PHOTO : D. R.

Le RND s'est également distingué lors de ce scrutin en réussissant plus que maintenir sa positon, puisqu'il a amélioré quelque peu son score par rapport aux élections locales précédentes en obtenant 4584 sièges avec une majorité absolue dans 58 communes, à travers 27 wilayas, et une majorité relative dans 330 communes. Pour les wilayas où il est classé en deuxième position, il a décroché 366 sièges et obtenu une majorité relative dans 13 wilayas.

Les indépendants ont raflé 4430 sièges avec une majorité absolue dans 91 communes, à travers 29 wilayas, et une majorité relative dans 344 communes. Pour les wilayas, les indépendants ont décroché 443 sièges avec une majorité relative dans 10 d'entre elles.

Autre révélation de ce scrutin : le parti El Moustakbel de Belaïd Abdelaziz, qui s'est classé en 4e position avec 332 sièges, est majoritaire dans 34 communes à travers 18 wilayas.

Les partis islamistes ont enregistré une petite avancée si l'on fait une comparaison avec les scrutins précédents, puisque le mouvement El Bina vient en 5e positon, suivi du MSP de Abderrezak Makri avec respectivement 1843 sièges et une majorité absolue dans 17 communes alors que le MSP a obtenu 1820 sièges avec une majorité absolue dans 8 wilayas.

L'autre élément important est le recul enregistré par le Front des forces socialistes (FFS) dans ses propres fiefs, que constituent les communes et wilayas de la Kabylie. Il est classé à la 7e place au niveau des communes avec 898 sièges et une majorité absolue dans 47 communes à travers 7 wilayas, et pour les wilayales, il a obtenu 40 sièges et une majorité relative dans 2 d'entre elles.

Le PT n'a obtenu aucune majorité au niveau des communes où il a décroché uniquement 46 sièges. ***Nabila Amir***

Le Soir D'ALGERIE

RÉSULTATS DES ÉLECTIONS LOCALES ANTICIPÉES

Le FLN conserve son leadership, percée des indépendants

Les résultats préliminaires des élections locales anticipées qui se sont déroulées samedi dernier rendus publics, hier en fin de journée, confirment le maintien de la suprématie du parti du Front de libération nationale en tête du peloton, aussi bien au niveau des Assemblées populaires communales que celles des wilayas, avec, cependant, le Rassemblement national démocratique qui maintient son second rôle, alors que l'on enregistre une percée notable des candidats indépendants.

M. Kebci - Alger (Le Soir) - Un vieux Front du pouvoir qui a réussi à récolter, selon le président de l'Autorité nationale indépendante des élections qui a animé une conférence de presse, 5 978 sièges au niveau des APC, une majorité absolue obtenue dans pas moins de 123 communes et une majorité relative au niveau de 522 autres communes. Vient en seconde position le RND avec 4 584 sièges, répartis sur notamment 27 communes où il a obtenu la majorité absolue et 331 autres communes où il sera contraint de contracter des alliances pour avoir obtenu une majorité relative.

En troisième position, pointent les candidats indépendants qui ont pu arracher 4430 sièges et obtenu une majorité absolue dans 91 communes et une majorité relative au niveau de 334 autres communes. Vient ensuite le Front el Moustakbal qui s'est adjugé 3 262 sièges qui lui ont permis, notamment, d'avoir des majorités absolues dans 34 communes et des majorités relatives dans 228 autres communes. Arrive par la suite le Mouvement el Binaa avec 1 844 sièges, 17 majorités absolues et 125 majorités relatives, talonné de près par le MSP qui a obtenu 1820 sièges, 10 majorités absolues et 101 autres majorités relatives.

Le duo islamiste est suivi du FFS avec 989 sièges, 47 majorités absolues et 65 autres majorités relatives.

Ceci en ce qui concerne les APC, alors que l'on retrouve la même architecture ou presque en ce qui concerne les résultats portant renouvellement des membres des APW. Avec, de prime abord, cette remarque faite par Mohamed Charfi liée au fait qu'aucune majorité absolue n'a été enregistrée dans les 58 Assemblées de wilaya du pays. Ensuite, le fait que dans 14 APW, deux ou plus de deux listes se partagent des majorités relatives, ce qui augure de rudes tractations et pour l'élection des P/APW et pour la constitution des exécutifs de ces assemblées. Des assemblées où le parti FLN tire aussi son épingle du jeu avec 471 sièges obtenus et des majorités relatives dans 25 APW. Il est suivi de près des candidats indépendants qui comptabilisent 443 sièges et dix majorités relatives. À

Photos : DR

la troisième marche du podium, on retrouve le RND qui a arraché 366 sièges et 13 majorités relatives, le Front el Moustakbal avec 304 élus et 5 majorités relatives dont celle au niveau de l'APW d'Alger. Viennent ensuite et successivement le MSP et el Binaa avec respectivement 239 sièges et 5 majorités relatives et 230 sièges et 3 majorités relatives. Et le FFS, qui arrive à la neuvième place avec 45 sièges et deux majorités relatives (Béjaïa et Tizi-Ouzou), est devancé par Sawt Echaâb avec 82 sièges et Fadjr Jadid qui a arraché 45 sièges mais avec une seule majorité relative.

Aussi, le président de l'Anie a révélé que le nombre d'électeurs qui se sont exprimés pour les APC était de 7 514 422, soit un taux de participation de 36,58 %, des voix dont il faudra déduire pas moins de 1 136 378 bulletins nuls, ce qui donne 6 377684 voix exprimées. Quant au taux de participation aux élections pour les APW, il est de 34,76%, puisque 6 902 222 électeurs ont voté, avec le nombre effarant de bulletins nuls qui est de l'ordre de 1 340 865. Et en dehors de cette arithmétique, le président de l'Anie a estimé que les élections de samedi dernier étaient «exemplaires en tout point de vue pour s'être déroulées, selon lui, en toute transparence, en toute démocratie et en toute liberté».

Pour Charfi, «il n'a pas été enregistré de dépassements de nature à attenter à l'opération électorale».

Ceci dit, après la publication de ces résultats provisoires, il faudra, par la suite, attendre celle des résultats définitifs à l'expiration des délais de recours prévus par la loi organique portant régime électoral. À ce titre, la loi électorale accorde à toute liste de candidats aux élections des Assemblées populaires communales et de wilayas, à tout candidat et tout parti participant aux élections, la possibilité de «contester les résultats provisoires devant le tribunal administratif territorialement compétent dans un délai de 48 heures qui suit la proclamation des résultats provisoires».

Le tribunal administratif doit, dans ce cas, «statuer dans un délai de 5 jours francs, à compter de la date de recours». L'article 186 de la loi électorale stipule que «le jugement du tribunal administratif est susceptible d'appel dans un délai de 3 jours francs, devant le tribunal administratif d'appel territorialement compétent, à compter de la date de notification du jugement». Un tribunal qui doit, conformément à la loi, «statuer dans un délai de 5 jours francs, à compter de la date d'introduction de l'appel».

La loi électorale souligne que «l'arrêt du tribunal administratif d'appel n'est susceptible d'aucune voie de recours». Cela dit, et en cas de recours juridictionnels, «les résultats deviennent définitifs après le prononcé du jugement», consacre ladite loi, qui prévoit également que dans les deux cas, «les résultats définitifs sont publiés par le coordinateur de la délégation de la wilaya de l'Autorité indépendante», et que «les résultats définitifs ne sont pas susceptibles de recours».

M. K.

Le Soir D'ALGERIE

DÉSIGNATION DES MAIRES ET P/APW

Les partis contraints aux alliances

Si lors des élections locales de 2017, le choix du P/APC ne pouvait faire l'objet d'aucune tractation puisque le candidat, tête de liste, ayant obtenu la majorité des voix est automatiquement le maire ou, en cas d'égalité des voix, est déclaré président le (la) plus jeune des candidats, ce n'est plus le cas aujourd'hui.

Karim Aimeur - Alger (Le Soir) - L'amendement introduit récemment au code communal à travers une ordonnance présidentielle adoptée par la suite par le Parlement impose de nouvelles règles et un nouveau mode de désignation du P/APC.

Ainsi, l'article 65 modifié stipule que « le candidat à l'élection à la présidence de l'Assemblée populaire communale est présenté parmi la liste ayant obtenu la majorité absolue des sièges. Dans le cas où aucune liste n'a obtenu la majorité absolue des sièges, les deux listes ayant obtenu plus de 35 % au moins des sièges peuvent présenter un candidat ». Et dans le cas où aucune des listes n'a obtenu les 35 % au moins des sièges, toutes les listes peuvent présenter chacune un candidat, selon le même article qui ajoute qu'en cas d'égalité des suffrages, est déclaré élu le candidat le plus âgé.

Selon les résultats provisoires annoncés par des partis politiques participant aux élections locales, elles seraient très nombreuses les communes où aucune liste n'a obtenu la majorité absolue des sièges. De même pour les APW dont l'élection du président obéit aux mêmes règles.

Dans ces communes et wilayas, et à cause de cette loi, un candidat minoritaire peut devenir le premier magistrat grâce aux jeux de coulisses, d'alliances ou tout simplement en achetant des voix de ses co-élus. D'où les craintes d'un retour en force de la chkara pour s'accaparer des mairies.

Les jeux de coulisses sont déjà lancés et au niveau local, les alliances entre partis et listes indépendantes commencent à s'établir. En tout cas, ce mode d'élection, du reste critiqué dans le sens où il privilégie les jeux d'alliances à la volonté populaire, oblige les partis et les listes indépendantes à des compromis pour éviter le blocage des assemblées.

À titre d'exemple, s'il veut préserver les APW de Tizi-Ouzou et Béjaïa, le FFS, qui a fait une véritable déroute lors des élections locales, est obligé de contracter des alliances si les groupes minoritaires consentent à le faire avec lui, et ne décident pas de renverser la situation. Pour les alliances locales, les directions des partis politiques laissent généralement le choix à leurs élus locaux.

Dans une instruction adressée aux structures de base du parti, le secrétaire général du FLN, Abou El Fadel Baâdji, a demandé de prendre en compte les intérêts du parti dans l'élaboration des alliances selon les circonstances qui se présentent dans chaque wilaya et commune où son parti compte des élus et de veiller au service des citoyens. Dans sa missive, Baâdji a insisté pour que

les élus locaux du parti fassent en sorte que le candidat consensuel parmi les élus du parti au niveau de chaque APC et APW soit choisi pour le présenter à l'élection de la présidence de l'assemblée.

En cas d'absence de consensus autour d'un candidat, le patron du FLN a appelé à l'organisation d'élections parmi le groupe des élus afin de choisir le représentant du parti. Et d'appeler les élus locaux de sa formation à ne pas courir derrière les ambitions personnelles. Le président du Mouvement El Binaâ, Abdelkader Bengrina, s'est exprimé lui aussi sur la question des alliances au niveau des assemblées locales afin d'éviter tout blocage.

Il a affirmé que sa formation tend la main à des alliances avec les « partenaires politiques et les indépendants», afin de consolider le front interne «face aux contraintes de la situation économique interne et aux défis des pressions et des dangers extérieurs sur l'Algérie».

K. A.

LIBERTE
LE DROIT DE SAVOIR, LE DEVOIR D'INFORMER

ALORS QUE LA PRÉSIDENCE DE L'APW SERA LE FRUIT D'UN JEU D'ALLIANCE

La mairie d'Oran change de couleur

Le MSP, avec 16 sièges, arrive en tête du tiercé gagnant pour la mairie d'Oran, devançant respectivement de deux et trois sièges le Front El-Moustakbal (FM) et le RND.

Les résultats, tombés dans la nuit de lundi, consacrent le parti islamiste qui devrait introniser un de ses militants, en l'occurrence Amine Allouche, après avoir récolté 37,9% des voix, ce qui est suffisant pour dépasser l'écueil des 35% de sièges. En effet, même si le parti n'a pas réussi à avoir la majorité absolue (50+1), il pourra tout de même désigner le nouveau maire de la ville d'Oran puisqu'aucun de ses concurrents n'a fait mieux, le FM ayant recueilli 32,18% et le RND 30,18%.

Selon les articles 64, 64 bis et 65 de la loi 10-11 concernant les communes, le maire sera désigné cinq jours après l'installation de l'Assemblée populaire communale, qui devra être entérinée huit jours plus tard après la publication des résultats des élections locales.

La nouvelle équipe dirigeante aura fort à faire en s'engageant dans un défi, une course contre la montre pour au moins donner un visage appréciable de la ville qui s'apprête à recevoir les Jeux méditerranéens dans moins d'une année. Les dossiers aussi sensibles que l'hygiène, l'état des routes ou encore le problème des réseaux d'évacuation des eaux de pluie, ainsi que l'absence de toilettes publiques sont toujours en attente de solutions.

Si les choses semblent claires pour les APC, la présidence de l'APW devrait être le fruit d'alliances partisanes puisque les principaux partis en lice sont au coude à coude. Le RND, avec 12 sièges, est juste devant les partis islamistes HMS (11 sièges) et El-Bina (8 sièges), suivis du FM (8), Sawt El-Chaâb (5), TAJ (5) et le PT (4 sièges). Il est fort probable que nous assistions à une alliance entre les formations politiques de Makri et de Bengrina pour désigner le nouveau président de l'Assemblée populaire de wilaya d'Oran.

Quant aux autres principales communes, cinq partis se sont partagé les 25 sièges de l'APC de Bir El-Djir – RND (8), FLN (7), FM, El-Bina et HMS (5 sièges chacun). À Es-Sénia, le HMS est arrivé en tête avec 6 sièges, talonné par le FM et le FLN avec 4 sièges chacun, alors que le RND n'a récolté que 2 sièges. À Arzew, El-Bina a écrasé la concurrence avec 8 sièges.

Les partis ont 48 heures après l'annonce des résultats pour déposer des recours auprès du bureau de wilaya de l'Autorité nationale indépendante des élections (Anie), sinon, les résultats seront officialisés au niveau du Conseil constitutionnel.

SAÏD OUSSAD

L'ÉDITO

PAR **KARIM KEBIR**

Le plus dur commence

> *« Ces résultats confirment le rétrécissement, comme une peau de chagrin, du gisement électoral dont peuvent se prévaloir les vainqueurs.*

On prend les mêmes et on recommence : les résultats préliminaires des élections locales annoncés hier par le président de l'Anie confortent globalement et par certains égards ceux des législatives puisque les deux partis du pouvoir, en l'occurrence le FLN et le RND, ainsi que les "indépendants" arrivent en tête par le nombre de sièges obtenus. Seule différence : le taux de participation qui a légèrement augmenté par rapport aux élections législatives.

Une augmentation, du reste prévisible, en raison, d'une part, de la nature du scrutin et, d'autre part, par la participation de certains partis qui avaient boudé le scrutin de juin dernier, à l'image du FFS. Mais au-delà du taux de participation, indicateur de la persistance de la défiance des Algériens aux rendez-vous électoraux organisés depuis l'émergence du Hirak populaire, ces résultats confirment le rétrécissement, comme une peau de chagrin, du gisement électoral dont peuvent se prévaloir les vainqueurs. Décriés par le mouvement populaire, en peine lors de la confection des listes, ces partis ont pu probablement compter sur la frange la plus disciplinée de leurs bases respectives, malgré tous les aléas et toutes les vicissitudes auxquels ils sont confrontés. Même les "indépendants" sont, dans la plupart des cas, des ersatz de ces partis.

Ce retour aux premières loges de ces partis, quand bien même handicapés par l'absence de légitimité, n'est ni un signe de bonne santé démocratique du pays ni un gage pour un renouveau et un changement de système comme réclamé par les millions d'Algériens deux ans durant. Pensées comme l'ultime étape de la normalisation institutionnelle entamée avec la présidentielle, les assemblées locales, dont la plupart ne sont pas à l'abri de couacs, risquent paradoxalement de crisper davantage une population contrariée dans ses aspirations au changement par le raidissement du pouvoir et confrontée à une situation socioéconomique difficile. Que peuvent bien faire les assemblées locales, déjà ligotées par la loi, avec des ressources limitées, dans un contexte de grave crise de confiance et dont une bonne partie est aux mains de ceux-là mêmes qui, d'une façon ou d'une autre, ont contribué à la crise ? Si avec ce scrutin, le pouvoir achève d'écarter la hantise du passage par la case transition - pour combien de temps encore ? -, il reste qu'il n'aura pas réussi l'essentiel : résoudre la crise politique et rétablir la confiance au moment où le pays est confronté à de multiples défis. Le plus dur commence maintenant. ■

LIBERTE
LE DROIT DE SAVOIR, LE DEVOIR D'INFORMER

LA PLUPART DES COMMUNES SANS MAJORITÉ POLITIQUE

Ingouvernables ?

À la lumière des résultats détaillés par le président de l'Anie, Mohamed Charfi, les assemblées communales auront du mal à constituer leurs exécutifs. Sans majorité claire, les communes du pays font face au risque de blocage.

Sans grande surprise, le président de l'Anie a annoncé la couleur, dès l'entame de sa conférence de presse. Singularité de ce scrutin : la nouvelle loi électorale a créé une situation d'absence de majorité dans des centaines d'Assemblées communales et dans toutes les assemblées de wilaya, fait unique dans les annales politiques du pays. Pis encore, dans 14 APW, aucune majorité relative ne se dégage, reconnaît le président de l'Anie. Une situation qui incitera forcément les partis à nouer des alliances et qui risque de bloquer ou de paralyser des communes ou des Assemblées de wilaya.

Par les chiffres, le président de l'Anie a révélé que sur les 1 541 communes que compte le pays, seules près de 500 ont dégagé une majorité absolue, tandis que dans un millier de municipalités, les partis politiques et les indépendants doivent recourir à des alliances pour constituer des APC fonctionnelles. Des blocages qui ne sont donc pas à exclure dans la mesure où des élus vont buter, dans beaucoup de cas, sur des ambitions individuelles de certains de leurs collègues.

Selon les résultats préliminaires, le Front de libération nationale (FLN) garde la première place. Il a, en effet, glané 5 978 sièges (sur les 24 891 en jeu), en obtenant la majorité absolue dans 124 communes et une majorité relative dans 552 autres. Il est talonné par le RND qui a réussi à faire élire 4 584 candidats et gérera 58 communes en attendant d'être confirmé dans 331 autres où il a obtenu la majorité relative. En troisième position arrivent les "indépendants" avec 4 530 élus dans 91 communes avec une majorité absolue et 344 assemblées avec une majorité relative. Comme lors des législatives du mois de juin dernier, le Front El-Moustakbal a fait une percée en obtenant 3 262 sièges. Le parti d'Abdelaziz Belaïd est assuré de gérer au moins 34 APC où il est déjà majoritaire en attendant de pouvoir constituer des alliances dans 228 assemblées. Il est suivi par El-Bina avec 1 848 élus et 17 APC avec une majorité absolue.

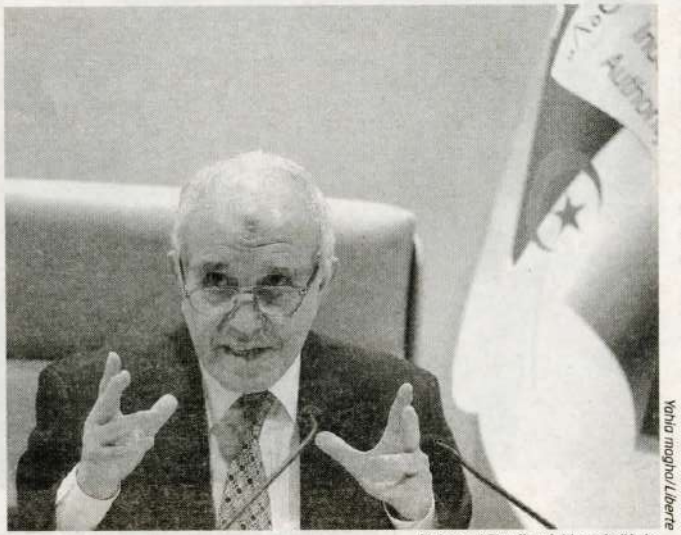

Yahia mogho/Liberté

Mohamed Charfi, président de l'Anie.

Au sein de l'opposition, le Mouvement de la société pour la paix a obtenu 1 820 sièges et 10 communes avec une majorité absolue. Le parti islamiste peut également prétendre à la gestion des 101 communes où il est en ballottage favorable avec d'autres partis ou listes indépendantes.

Présent dans ce scrutin, contrairement aux législatives où il était absent, le Front des forces socialistes (FFS) a placé 898 élus et gérera 47 municipalités. Il est en ballottage dans 65 APC réparties sur 7 wilayas.

Au niveau des APW, la situation risque, toutefois, d'être plus compliquée. Si le FLN a obtenu 47 sièges (sur les 2 350 en jeu) et est majoritaire dans 24 assemblées de manière relative, il devra nouer des alliances pour en avoir la présidence. Là aussi, la même hiérarchie est respectée. Avec une majorité relative dans 13 APW, le RND arrive en deuxième position. Il est suivi d'El-Moustakbal avec 12 Assemblées de wilaya et les indépendants qui ont une courte majorité dans 10 APW, tandis que le MSP est en tête dans 5 assemblées de wilayas.

El-Bina, quant à lui, obtient une majorité relative dans 3 APW, alors que le FFS est arrivé en pole position dans 2 APW, à savoir Tizi Ouzou et Béjaïa, et obtient 40 sièges, dont 30 dans les deux assemblées citées.

Mohamed Charfi a précisé que dans 14 APW, toutes les listes sont ex aequo. Des concessions seront donc nécessaires pour constituer une assemblée susceptible de gérer les affaires de ces wilayas.

Concernant le taux de participation définitif aux élections communales, il est de 36,58%. Pour les APW, il est de 36,58%, en légère hausse par rapport aux chiffres fournies, samedi soir, après la fermeture des bureaux de vote. Comme lors des précédents scrutins, le nombre des bulletins nuls s'est avéré très important. Sur les 7,5 millions d'électeurs qui se sont présentés dans les bureaux de vote pour élire des candidats aux élections municipales, 1,13 million de leurs bulletins ont été annulés. Pour les élections des APW, sur les 6,9 millions de votants, 1,3 million de bulletins glissés dans l'urne ont été déclarés nuls.

ALI BOUKHLEF